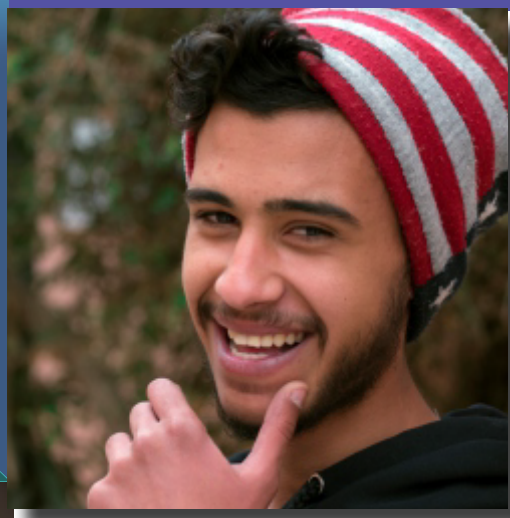

#NOLOSTGENERATION

#لا_لضياع_جيل

حقيبة أدوات

إشراك اليافعين والشباب

MENA UN:NGO GROUP

المحتوى

جدول المحتويات
شكر وتقدير ٣
المصطلحات الرئيسية ٤
المقدمة ٦
لمن تم وضع حقيبة الأدوات هذه؟ متى يجب استخدام حقيبة الأدوات هذه؟ ٧
القسم الأول: التبرير المنطقي ٨
١. تجسيد حالة للاستثمار في اليافعين ٨
مرحلة المراهقة: هي مرحلة جديرة بالاستثمار فيها ٨
مسار دورة الحياة (الترابط بين مراحل تطور الطفولة المبكرة في العقد الأول و العقد الثاني) ٨
حقٌ جوهري لجميع اليافعين ٨
نافذة فرصة ديمغرافية ٨
٢. تجسيد حالة لإشراك اليافعين والشباب ٩
٣. نظرية التغيير ١١
القسم الثاني: الأدوات ١ ١٥
١. المبادئ الخاصة بمشاركة الشباب ١٥
٢. المتطلبات الأساسية لتخطيط مشاركة وإشراك الشباب ١٧
٣. ضمان إدماج جميع الشباب، بما فيهم اليافعين واليافعات والشباب والشابات المستضعفين و/أو المهمشين ١٩
١.٣ اعتبارات النوع الاجتماعي ١٩
٢.٣ العمل مع الشباب ذوي الإعاقة ٢٢
٤. اعتبارات العُمر والتنمية ٢٥
مجموعة الأدوات
مشاركة منهجية لليافعين والشباب في وضع البرامج ٢٦
١. التعريفات والنهج البرامجي ٢٦

٢. الأعمال الرئيسية التي من شأنها رفع مستوى إشراك الشباب في عملية وضع البرامج ٢٧
١.٢ الأعمال الرئيسية التي من شأنها رفع مستوى إشراك الشباب في دورة المشروع ٢٧
٢.٢ العمليات المشتركة بين الوكالات لوضع برامج العمل الإنساني ٢٩
٣. الأدوات والتقنيات المستخدمة للرصد ٣١
١.٣ دليل من عشر خطوات لرصد وتقييم عملية إشراك الشباب
٢.٣ مستويات الإشراك ٣٣
٤. المخاطر والتحدّيات وكيفية التغلب عليها ٣٦
مجموعة الأدوات ٢
تعزيز عملية الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي التي يقودها الشباب ٣٨
١. التعريفات ٣٨
٢. النهج ٣٩
٣. الأعمال الرئيسية الخاصة باليافعين وعملية الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي التي يقودها الشباب ٤٠
٤. الأدوات والتقنيات المستخدمة للرصد ٤٥
١.٤ قياس مشاركة اليافعين والشباب في عملية وضع البرامج ٤٥
٢.٤ قياس عملية إشراك اليافعين والشباب ٤٥
٥. المخاطر والتحدّيات وكيفية التغلب عليها ٤٧
٦. أمثلة على الممارسات الواعدة ٤٧
المراجع ٥٠

شكر وتقدير

الفريق الأساسي

فيرا ميندونكا Veera Mendonca، و ميلندا فان زيل Melinda Van Zyl، و كارين مارتينيز Karin Martinez، المكتب الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تحرير:

ترجمة: احمد السميك Ahmad Alsmaik

تدقيق: شذى الفايز Shatha Al-Fayez

التصميم والمخطط

نتالي اسماعيل Natalie Esmail

لقد استفاد هذا التقرير من الإسهامات القيّمة التي قدّمها كثير من الزملاء من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و المجموعة المعنية باليافعين والشباب ومسؤولي الاتصال والتنسيق لبرامج اليافعين لدى اليونيسف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وما وراءها، بما فيهم الزملاء من المكاتب الإقليمية لليونيسف لمنطقة شرق وجنوب أفريقيا و المقرّات الرئيسية لليونيسف.

المصطلحات الرئيسية

المصطلح	التعريف
اليافعون	الأفراد من ١٠ إلى ١٩ سنة من العمر
مشاركة اليافعين والشباب	تُعرّف مشاركة اليافعين والشباب بأنها عملية مشاركة الفتيات اليافعات والفتية اليافعون (سواء بشكل فردي أو جماعي) في الفرص المتاحة لبلورة والتعبير عن وجهات نظرهم وللتأثير في القضايا التي تعنيهم بشكل مباشر أو غير مباشر. ومن بين المخرجات الرئيسية لمشاركة هؤلاء هو تمكين اليافعين واليافعات من أن يؤمنوا بأنفسهم، وتعزيزهم من خلال التعاون معهم، وإشراكهم بشكل فاعل في تجسيد وممارسة حقوقهم. بمعنى آخر، يبدأ أثر هذه العملية بالتشكل عندما يتبلور لدى اليافع أو اليافعة شعور بتقدير الذات والكفاءة الذاتية بأنهم يستحقون أن يتم الإصغاء إليهم وأخذهم على محمل الجدّ.
إشراك اليافعين والشباب	"الإدماج القائم على الحقوق لليافعين والشباب في مجالات تؤثر على حياتهم ومجتمعاتهم بما في ذلك الحوار، والقرارات، والآليات، والعمليات، والأحداث، والحملات، والأعمال، والبرامج - في جميع المراحل، بدءاً من مرحلة التحديد والتحليل والتصميم وانتهاءً بالتنفيذ والرصد والتقييم". ويرتبط مصطلح "الإشراك" ارتباطاً وثيقاً بمصطلح "المشاركة" على الرغم من اختلاف الإشراك عن المشاركة من حيث كونه تعبير أوسع لجانب المواجهة العامة في المشاركة. وتُعتبر المشاركة أحد الحقوق الإنسانية الجوهرية كما هو مبيّن في المواثيق المتعلقة بالأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة (كما هو مبيّن في ميثاق حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو"، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة)، وتشكل ركيزة من ركائز تعزيز المواطنة وبناء القدرات وتعزيز الثقة، وتعزيز الإشراك الديمقراطي وسيادة القانون، وتحسين عملية صنع القرار. وتشمل عملية إشراك الشباب واليافعين كلاً من هذه الأنشطة الأكثر عمقاً والمعززة والأنشطة الأوسع كذلك.
الإشراك المدني	التدخلات التي تعزز قدرات الشباب على تحديد المسائل التي تؤثر عليهم أو على سلامة ورفاه مجتمعاتهم، وتحديد وتنفيذ الأنشطة التي تتصدى لهذه المسائل.
الإشراك الاقتصادي	التدخلات التي ترفع من مستوى جاهزية الشباب واليافعين للانخراط في سوق العمل و إتاحة الفرص أمامهم لتحقيق التمكين الذاتي الاقتصادي.
المشاركة	وتُعتبر المشاركة أحد الحقوق الإنسانية الجوهرية (كما هو مبيّن في المواثيق المتعلقة بالأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة (ميثاق حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو"، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة)، وتشكل ركيزة من ركائز تعزيز المواطنة وبناء القدرات وتعزيز الثقة، وتعزيز الإشراك الديمقراطي وسيادة القانون، وتحسين عملية صنع القرار.

المصطلح	التعريف
التمكين	المُخرج الذي يكتسب من خلاله الأفراد المستهدفين، بوصفهم عوامل تغيير، المهارات التي تؤثر على حياتهم وحياة الأفراد الآخرين والمنظمات والمجتمعات وتجسيد/المطالبة بتجسيد حقوقهم.
الإشراك الاجتماعي	تدخلات الإشراك المدني التي تعزز الانسجام الاجتماعي والتسامح في المجتمع وهذه تشمل مبادرة الإشراك المدني التي تهدف إلى تعزيز رأس المال الاجتماعي والتفاعل السلمي والاجتماعي المساند. ومن المبادرات التي تعزز السلام والانسجام الاجتماعي: الفعاليات الثقافية والرياضية والحوار المجتمعي الذي يقوده الشباب.
الشباب	تعرّف الأمم المتحدة فئة الشباب على أنها الفئة العمرية بين ١٥ و ٢٤ سنة والتي تشمل مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة سنّ الرشد.
اليافعون والشباب	الأفراد من سنّ ١٠ سنوات إلى ٢٤ سنة.

المقدمة [1]

يشكل اليافعون واليافعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خُمس عدد السكان. وبالمتوسط، يتراوح عُمر ٢٧,٦٪ من السكان بين ١٠ سنوات و ٢٤ سنة. وفيما يلي تقسيم لهذه الفئة حسب الدولة[2] :

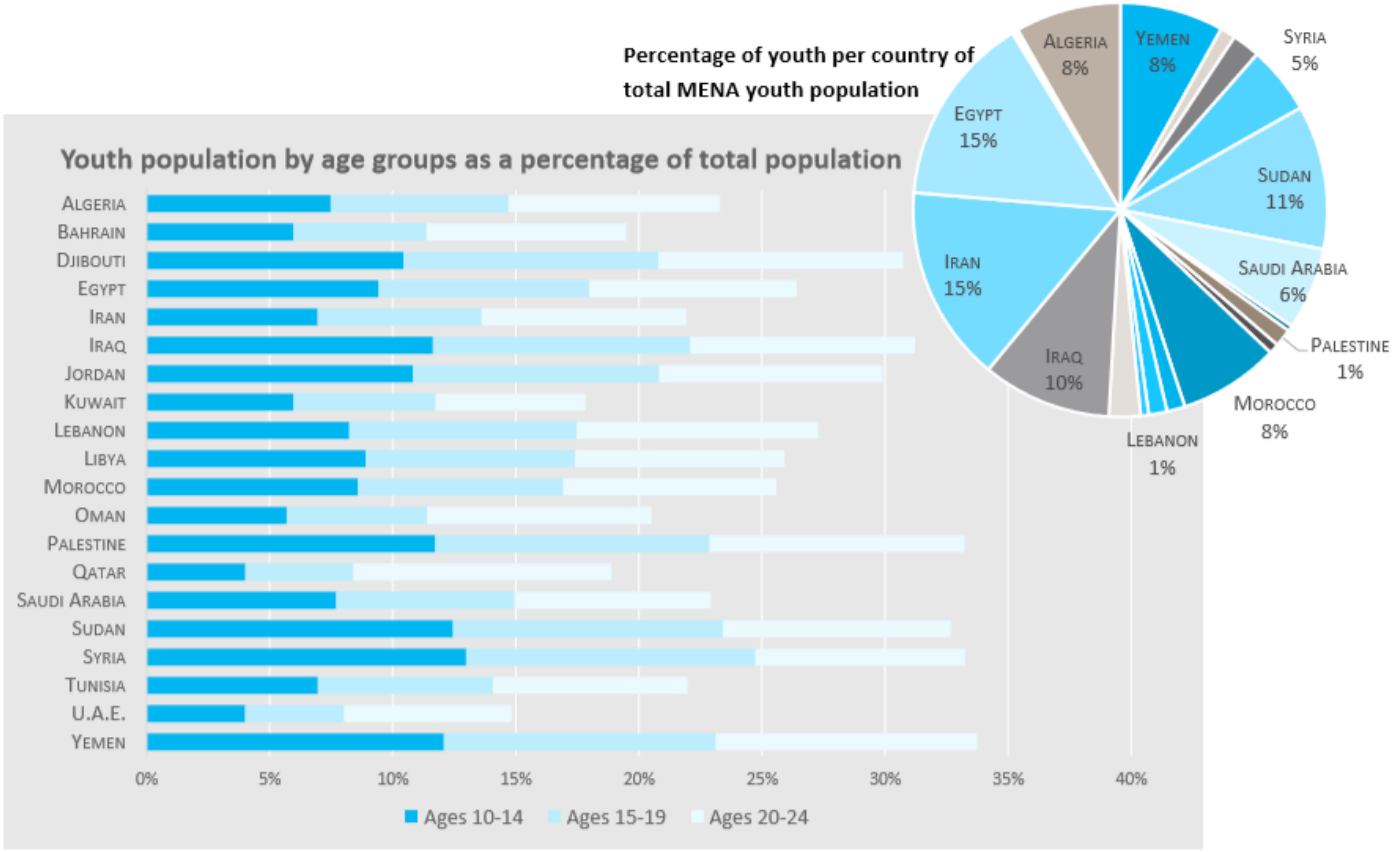

تصدّر الشباب مؤخراً واجهة مشهد التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وإضافة إلى إسهاماتهم الفكرية وقدرتهم على حشد الدعم، عبّر الشباب عن وجهات نظر وحقوق متفردة يجب أخذها بعين الاعتبار. ويعتمد التقدم المُحرز على الصعيدين الاقتصادي والسياسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جوانب عوامل أخرى، على قدرة كل دولة على إشراك الشباب في بناء وتصميم مجتمع مستقبلي يمكنهم العمل من خلاله كمواطنين منتجين ومسؤولين[3]. ومع ذلك، لا تتوفر الفرص الكافية لليافعين والشباب للتأثير في عملية صنع قرار من شأنها الإسهام في تجسيد حقوقهم مما يؤثر على قدرتهم الحالية والمستقبلية في الحصول على خدمات الصحة والتعليم والحماية. كما أنهم يفتقدون إلى القنوات الرسمية التي توفر لهم فرص المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والمدنية والاقتصادية. وهذا ينطبق تماماً على الفئات المستضعفة ضمن التوزيع الديمغرافي للشباب والنساء والفتيات صغار السنّ، واليافعين والشباب ذوي الإعاقة، والشباب اللاجئين، والأطفال والشباب العاملين هم الأكثر عرضة لمواجهة الإقصاء من الفرص القليلة المتاحة. وبالنتيجة، يشعر الشباب، وخاصة ضمن الفئات المستضعفة، بالحرمان ولا يثقون كثيراً بقدرة منابر المشاركة القائمة على التأثير بشكل حقيقي في مسار مستقبلهم الناشئ. كما أدت النزاعات والتغيّر المناخي وحالة عدم الاستقرار السياسي إلى مضاعفة نقاط الضعف لدى الشباب، مما يعرضهم للعنف والاستغلال والاضطهاد.

[1] دي كورت، جيرارد، مسودة جدول قوائم مشاركة اليافعين والشباب في وضع البرامج (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، سيتم نشرها في عام ٢٠١٧. المكتب الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

[2] شعبة السكان لدى الأمم المتحدة. مراجعة عام ٢٠١٧: https://esa.un.org/unpd/wpp/

[3] وحدة الشباب لدى الأمم المتحدة.

صُممت حقيبة الأدوات هذه لتزويد العاملين في قطاعي العمل الإنساني والتنمية بمجموعة من الأدوات الرئيسية التي من شأنها دعم مشاركة الشباب وإشراكهم. وهي تستند إلى نظرية التغيير و نهج التنمية الإيجابية لليافعين وتنمية العدالة الاجتماعية .

صُممت حقيبة الأدوات هذه لتزويد العاملين في قطاعي العمل الإنساني والتنمية بمجموعة من الأدوات الرئيسية التي من شأنها دعم مشاركة الشباب وإشراكهم. وهي تستند إلى نظرية التغيير و نهج التنمية الإيجابية لليافعين وتنمية العدالة الاجتماعية[٤].

ويتمثل الغرض من حقيبة الأدوات هذه في توفير التوجيه الذي يفضي إلى إشراك اليافعين والشباب الجدّي من خلال:

- **تضمين آلية إشراك منهجية لليافعين والشباب في دورة وضع البرامج لجميع أنشطة الاستجابة في كافة القطاعات.** ومن الأمثلة على ذلك: الشباب الذين يتم إشراكهم في تنفيذ التقييمات والأبحاث والتحليلات؛ وتطوير منهجيات وخطط البرامج؛ وتنفيذ حملات توعية من الأقران للأقران؛ وتنفيذ البرامج؛ ورصد النتائج؛ وتقييم المخرجات ومناصرة التغيير. ويتم توفير التوجيه والإرشاد لتشجيع تطبيق آلية رصد محدد للبرامج في عملية إشراك الشباب.

- **تعزيز عملية الإشراك الاجتماعي والاقتصادي التي يقودها اليافعون والشباب بهدف تمكين الشباب من التأثير في عملية صنع القرار على المستويين المجتمعي والمحلي.** ويتم توفير التوجيه والإرشاد لمواءمة المؤشرات وعملية الرصد، وخاصة فيما يتعلق بمؤشرات المخرجات على المدى الطويل.

ما تتناوله هذه الوثيقة: هذه الوثيقة عبارة عن دليل محدد السياق حول "كيفية" تعزيز إشراك الشباب في عملية وضع برامج العمل الإنساني والتنمية ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما أنها تحدد الأدوات التي من شأنها تعزيز ورصد عملية الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي التي يقودها اليافعون والشباب. وتوفر كلا مجموعتي الأدوات أدوات رصد محددة وممارسات واعدة.

ما لا تتناوله هذه الوثيقة: أن يتم التعامل مع هذه الوثيقة على أنها دليل تقادمي كامل حول الآلية التي يجب على الجميع تنفيذ عملية إشراك اليافعين والشباب من خلالها. فهذا من شأنه أن يتناقض مع روح الإشراك والمشاركة من خلال "تلقين الشباب طريقة إشراكهم والسبب الذي يكمن وراء ضرورة إشراكهم. بل، تصف هذه الوثيقة مجموعتين من الأدوات مع ذكر أمثلة على كيفية إشراك الشباب وتقدّم اقتراحات حول كيف يمكن للفرق الميدانية مواءمة هذه الأدوات بما يتوافق مع استخدامها لها.

ويكمن المبرر وراء صياغة دليل "الكيفية" هذا في ضمان إيجاد نهج متوافق ومتجانس يمكن للجهات الشريكة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استخدامه في عملية إشراك اليافعين والشباب.

لمن تم وضع حقيبة الأدوات هذه؟ و متى يجب استخدام حقيبة الأدوات هذه؟

تم وضع حقيبة الأدوات هذه حتى تستخدمها جميع الجهات الشريكة التي تعمل مع اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويوصى باستخدام هذه الأدوات عند توجيه عملية إشراك الشباب في وضع البرامج بشكل عام، وكذلك عند تصميم برامج محددة لدعم عملية الإشراك الاقتصادية والمدنية والاجتماعية التي يقودها اليافعون والشباب.

[٤] لرنر، آر. أم. (٢٠٠٦). العلوم التنموية، والأنظمة التنموية، والنظريات المعاصرة للتنمية البشرية. في آر. أم. لرنر (نسخة)ز النماذج النظرية للتنمية البشرية. المجلد ١ من دليل علم نفس الطفل (النسخة السادسة) (ص.ص ١-١٧). المحررون الرئيسيون: دبل يو. دامون و آر. أم. لرنر. هوبوكن، أن. جيه.: ويلي.

القسم الأول: التبرير المنطقي

١. تجسيد حالة للاستثمار في اليافعين

"مرحلة المراهقة هي مرحلة حاسمة فريدة من مراحل النمو البشري تتسم بسرعة نمو الدماغ والنمو الجسدي، وتعزُّز القدرات المعرفية، وبداية البلوغ والوعي الجنسي، والقدرات ومواطن القوة والمهارات الناشئة حديثاً. ويشهد اليافعون تزايد التوقعات المرتبطة بدورهم في المجتمع وزيادة أهمية العلاقة بأقرانهم لأنهم ينتقلون من حالة التبعية إلى استقلالية أكبر".

- التعليق العام رقم ٢٠ لعام ٢٠١٦ بشأن إعمال ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل

مرحلة المراهقة: هي مرحلة جديرة بالاستثمار فيها

تكشف أدلة دراسات النماء العصبي أن فترة العقد الثاني من حياة الإنسان هي فترة تتسّم بتطور ونماء عصبي جوهري، وتأتي في المقام الثاني بعد مرحلة الطفولة المبكرة. والتغيرات التي يشهدها اليافعون تجعلهم أكثر تحسساً للتأثيرات البيئية الإيجابية والسلبية على حدّ سواء. تؤدي لدونة الدماغ في فترة المراهقة المبكرة (في عمر ١٠-١٤ سنة) إلى مرور اليافعين بفترة حرجة يمكن أن تتغير منعطفاتهم الحياتية حسب المدخلات التي يعايشونها.

وتُعتبر التدخلات التي تستهدف اليافعين خلال فترة المراهقة تدخلات حيوية لكسر الحلقات المتداخلة بين الأجيال وتجليّات حالات عدم المساواة (الفقر، وأعراف النوع الاجتماعي والأعراف الاجتماعية).

مسار دورة الحياة (الترابط بين مراحل تطور الطفولة المبكرة- العقد الأول- العقد الثاني)

الأطفال الذين يعانون من الحرمان في بداية حياتهم، يحققون مخرجات أضعف من غيرهم في مراحل المراهقة والشباب والبلوغ من حياتهم. إن من شأن استخدام نهج مسار الحياة أن يتيح تحديد خيارات متعددة القطاعات في البرامج التي يمكن وضعها على المدى الطويل وتجنب نقل المشاكل من مرحلة حياتية إلى أخرى.

حقٌ جوهري لجميع اليافعين

يشير ميثاق حقوق الطفل في التعليق العام رقم ٢٠ إلى أن إمكانات اليافعين معرضة للخطر على نطاق واسع لأن الدول لا تعترف أو تستثمر بالتدابير اللازمة والتي تمكّن اليافعين من التمتع بحقوقهم. وتقدم اللجنة، في التعليق العام رقم ٢٠، إرشادات وتوجيه للدول بشأن التدابير اللازمة لضمان تجسيد حقوق الأطفال أثناء فترة المراهقة، آخذة في اعتبارها أيضاً خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ [٥].

نافذة فرصة ديمغرافية

في بداية القرن الحالي، شكّل الأطفال واليافعون والشباب أكثر من ٥٠٪ من عدد السكان في معظم دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وخلال النصف الأول من القرن الحالي، سوف تنخفض حصة فئة الأطفال واليافعين في جميع الدول، وإن كان سيكون ذلك بسرعة متفاوتة، **وسوف تنتقل نسبة كبيرة بشكل غير مسبوق من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أكثر مراحل الحياة إنتاجية، مما يتيح المجال أمام إمكانية تسخير "عائد ديمغرافي".**

وهذه الهيكلية العمرية المؤقتة من شأنها دفع عجلة النمو الاقتصادي، طالما كان هناك سياسات مناسبة تتيح الاستيعاب الإنتاجي للسكان الذين يندرجون ضمن سنّ العمل في سوق العمل ومواصلة الاستثمار في رأس المال البشري للأطفال واليافعين والشباب، وتعزيز الدورة الإيجابية لتحسين مستوى الصحة والتعليم والفرص المتاحة.

٢. تجسيد حالة لإشراك اليافعين والشباب

يحدد ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الأطفال الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية التي يتمتع بها الأطفال، بما فيهم اليافعين، بينما يؤكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكذلك المعاهدتان المتلازمتان بشأن الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، على هذه الحقوق لجميع الأشخاص، بما فيهم الشباب. وتلتزم الدول التي صادقت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" (١٩٧٩) أيضاً بتعزيز المساواة لصالح النساء والفتيات، وتمكينهن من ممارسة حقوقهن في المشاركة الكاملة والإشراك الكامل. إضافة إلى ذلك، يوفر برنامج عمل الأمم المتحدة العالمي للشباب إطار سياساتي وخطة عمل بغرض تعزيز القدرات الوطنية في مجال الشباب ورفع مستوى جودة

[٥] ميثاق حقوق الطفل/C/التعليق العام/٢٠: http://tbinternet.ohchr.org/_layouts/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=CRC%2fGC%2f20&Lang=en

وكمية الفرص المتاحة للشباب التي تضمن مشاركتهم الكاملة والفاعلة والبناءة في المجتمع.

وفي عام ٢٠١٤، نشرت لجنة حقوق الطفل التعليق العام رقم ٢٠ بشأن إعمال حقوق الطفل أثناء فترة المراهقة. ويسرد التعليق العام الطرق التي يجب على الدول الأطراف من خلالها تفسير وتطبيق ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل من أجل استيعاب القدرات الناشئة لليافعين والتعامل مع هذه القدرات بما يتفق مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويؤكد التعليق العام الجديد على ضرورة إتباع نهج قائم على حقوق الإنسان يشمل "الاعتراف بكرامة وأهلية اليافعين واحترامهما؛ وتمكينهم وممارستهم للمواطنة ومشاركتهم الفاعلة في حياتهم؛ وتعزيز الصحة والرفاه والتنمية على الوجه الأمثل؛ والالتزام بتعزيز وحماية وتجسيد حقوقهم الإنسانية، دون أيّ تمييز[٦]".

- **الحقوق المدنية: حرية التعبير والحرية العامة والعدالة**
- **الحقوق الإنسانية: المشاركة في صُنع القرار السياسي**
- **الحقوق الاجتماعية: الأمان الاقتصادي والاجتماعي، وتدابير الرفاه الاجتماعي**

تتعزز وتتبلور فكرة المشاركة بوصفها حق تأسيسي من خلال الحقوق ذات العلاقة التي يضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ووثائق حقوق الإنسان الدولية الأخرى. وينطوي ميثاق حقوق الطفل على التعبير الأوسع عن حق المشاركة، حيث تكفل هذه الاتفاقية للطفل حق التعبير عن آرائه بحرية «في جميع المسائل التي تمس الطفل"، وتتطلب أن تولى آراء الطفل، «الاعتبار الواجب وفقا لسن الطفل ونضجه[٧]». وما هو أكثر جوهرية وأهمية من هذا هو أن حقوق المشاركة مستمدة أيضاً من مبدأ الكرامة الإنسانية المتأصلة، والتي تنطوي على الحق في المشاركة في القرارات التي تؤثر على حياة المرء والتي تسهم في تجسيد حقوقه، وليس الاعتماد فقط على الآخرين لتحقيق وممارسة حقوقهم.

على الرغم من هذه الالتزامات الدولية الملزمة، إلا أن قلة من الحكومات أو المنظمات التزمت بها من حيث وضع الموازنات، والإطار القانوني والسياساتي، أو البرامج التي تدعم حق الشباب في المشاركة. ومن شأن المعيقات الهيكلية مثل التمييز والتهميش والإقصاء الاجتماعي أن تحدّ من قدرتهم على الوصول إلى الأنشطة الإنتاجية وعمليات صنع القرار، بينما تفرض التوجهات والمواقف الاجتماعية الثقافية مزيداً من المعيقات التي تعيق قدرة الشباب على التمتع بحقوقهم الكاملة[٨].

إن الاعتراف بحق المشاركة للشباب ينطوي على تقبّل أن تُتاح لهم إمكانيات حقيقية لممارسة مواطنتهم بوصفها متطلباً أساسياً لتنميتهم ولتمكينهم من التأثير في بيئتهم ومجتمعهم.

يتمثل الهدف من إشراك اليافعين والشباب في توفير المنبر وحرية الاختيار للشباب للعمل مع المنظمات الشريكة الحكومية وغير الحكومية لإيجاد بيئات محفزة تُشرك وتمكّن الشباب من التأثير بشكل إيجابي في حياتهم وأسرهم ومجتمعاتهم.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال توسيع نطاق البرامج أو المشاريع ذات الصلة بقضايا الشباب، أو من خلال مناصرة وتوفير والمشاركة في القنوات الرسمية وغير الرسمية التي تفضي على بناء مجتمعات قوية ودامجة.

وهذا مهم على نحو خاص ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يشكل اليافعون والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ٢٤ سنة ثُلث عدد السكان فيها. ويمثل هذا العائد الديمغرافي فرصة لتحقيق التنمية، وتمكين الشباب من تحفيز التقدّم على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي في مجتمعاتهم. إلا أنه غالباً ما يتعرضون لمعيقات في القيام بذلك بسبب عدم حصولهم على التعليم والتدريب المهني النوعي، وبسبب معدلات البطالة العالية، وعدم توفر الفرص التي تمكنهم من كسب العيش الكريم. إذ تعاني المنطقة من أعلى معدلات البطالة بين الشباب في العالم حيث تبلغ نسبة البطالة بينهم ٢٩,٨٪. وبحرمانهم من حرية التعبير عن أنفسهم وعدم توفر السُبل التي يمكنهم من خلالها الإسهام

في تنمية مجتمعاتهم، والفرص التي تشركهم في عمليات تحقيق الانسجام الاجتماعي وصنع القرار، فإن الشباب يشعرون بشكل متزايد بالإحباط وعدم التمكين والعجز.

ولضمان وجود مجتمع سليم، يجب أن يحصل الشباب على التعليم والحماية، والخدمات الصحية والاجتماعية، والمعلومات وفرص العمل اللائق، وعلى الترفيه كذلك. ومن الضرورة بمكان أن تعبر هذه الفرص والخدمات عن اهتمامات واحتياجات الشباب وتجسدها، وأن يضطلع الشباب بدور وضع وتنفيذ البرامج التي تؤثر عليهم. هناك جانبان للفوائد التي يمكن تحقيها من خلال إشراك الشباب في جميع مراحل وضع البرامج وتنفيذها. فمن جانب منظور عملية وضع البرامج، فإن إشراك الشباب يضمن أن تكون البرامج التي يتم وضعها ذات صلة بالشباب وتعبر عن قضاياهم بشكل حقيقي وتستجيب لاحتياجاتهم وأولوياتهم. ومن جانب منظور الشباب، من شأن إشراك الشباب في عملية وضع البرامج أن تزيد من شعورهم بامتلاك البرامج وتعزيز الثقة بالنفس وتطوير مهاراتهم ومعارفهم (مثل التواصل والقيادة والعمل الجماعي والتنظيم والمسؤولية).

[٦] التعليق العام رقم ٢٠ (٢٠١٦) بشأن حقوق الطفل أثناء مرحلة المراهقة. http://tbinternet.ohchr.org/_layouts/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=CRC/C/GC/20&Lang=en

[٧] ميثاق حقوق الطفل، رقم ٦٦، المادة ١٢،١.

[٨] أوكين، سي. (٢٠١٣). توسيع الآفاق: دليل لرفع مستوى تحقيق وتجسيد حقوق وحريات الأطفال المدنية. مؤسسة إنقاذ الطفل ص. ٧.
الاعتراف بحق الشباب في المشاركة ينطوي على تقل أنهم يمتلكون إمكانيات حقيقية لممارسة مواطنتهم كمتطلب أساسي لتنميتهم والتأثير في البيئة والمجتمع.

تشير الأدلة[٩] إلى أن تنفيذ برامج ناجحة لإشراك اليافعين والشباب من شأنه أن يساعد في تعزيز الثقة بالنفس لديهم والتأثير في القرارات التي تُتخذ على المستويين المحلي والوطني، والمساهمة في التصدّي للتحدّيات الاجتماعية الاقتصادية في مجتمعاتهم. فعندما يتوفر الدعم والتشجيع للشباب من خلال وضع السياسات وتوفير الخدمات التي تلبي احتياجاتهم وتنمّي قدراتهم، فإنهم سيمتلكون القدرة على كسر حلقات عدم المساواة والفقر والتمييز والعنف التي عانوا منها على مدى زمن طويل. وحينما يتمكنون من تطوير هذه الكفاءات، سيعتبر الشباب أنفسهم شركاء وركيزة رئيسية في المجتمع. كما أنهم يحتاجون إلى الإحساس بالمسؤولية تجاه الصالح العام وبلورة موقف إيجابي تجاه المواطنة الفاعلة[١٠]. باختصار، إن من شأن مشاركة الشباب في البرامج والسياسات التي تؤثر عليهم أن تحسن من جودة ومدى استجابة وأثر وحيوية هذه البرامج وستعدّ الشباب لممارسة مواطنة فعالة ومجدّية أكثر.

٣. نظرية التغيير

تستند عملية إشراك اليافعين والشباب إلى التنمية الإيجابية لليافعين ونهج تنمية العدالة الاجتماعية، الذي يركز على مواطن القوة لدى الشباب بدلاً من التركيز على جوانب القصور والضفعف لديهم. ويصوّر هذا النهج الشباب على أنهم موارد يمكن تنميتها، وليس بوصفهم مشاكلهم يجب إدارتها، ويشجع التغيير الإيجابي في جميع جوانب هذه المرحلة الحرجة من حياتهم.

ويتمحور أحد الجوانب الرئيسية في هذا التركيز على التنمية الإيجابية حول أبحاث نمو الدماغ والتي تركز على الإمكانية التي يتمتع اليافعون لتحقيق التغيير. وتُعتبر هذه الإمكانية مهمة جداً، حيث أن مراحل التطور الحاسمة في حياة اليافعين لا تتشكل في العقد الأول من حياتهم في حين يتأثر العقد الثاني من حياتهم إلى حدٍّ كبير بالعوامل التي يعايشونها في منازلهم ومدارسهم ومجتمعاتهم[١١].

تُظهر الأدلة أنه هناك ثلاثة عوامل تلعب دوراً حيوياً في توقع نجاح تدخلات تنمية اليافعين الإيجابية:

- عملية تنمية هيكلية للقدرات/نقاط القوة في المنزل والمدرسة والمجتمع.
- عملية إشراك جدّية /تجربة قيادية التي توفر الفرص لليافعين لاستخدام مهاراتهم التي اكتسبوها في المدرسة والمنزل والمجتمع بوصفهم مشاركين وقادة في أنشطة مجتمعية يُنظر إليها بعين

[٩] كما هو مقتبس في وثيقة اليونيسف (٢٠١٦). مشاركة اليافعين: كونر، جيه. و روزن، أس. (محرران)، (٢٠١٦). الحراك الشبابي المعاصر: تحسين مستوى العدالة الاجتماعية في الولايات المتحدة. دار ABC-CLIO Praeger Publishing للنشر؛ فلانغان، سي. و باندياك، أم. (٢٠١١). الإشراك المدني والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعات. التعليم الحر، ٩٧ (٢)، ١٥-٣٥؛ و بيليافين، جيه. إيه، و سيجل، إي. (٢٠١٤). تبعات الصحة والرفاه للتطوع الرسمي. في جيارتنير وآخرين. (محررون) دليل السلوك الإيجابي الاجتماعي، مطبعة جامعة أكسفورد.

[١٠] مؤسسة الشباب الدولية (٢٠٠٢)، الأمور الناجحة في مشاركة الشباب: دراسات حالة من أنحاء العالم، ٢٠٠٢، تم الوصول إليها بتاريخ ٧ أيار/مايو ٢٠٠٧: http://www.iyfnet.org/sites/default/files/library/WW_Youth_Participation.pdf

١١ لرنر، آر. أم. (٢٠٠٦). العلوم التنموية، والأنظمة التنموية، والنظريات المعاصرة للتنمية البشرية. في آر. أم. لرنر (نسخة). النماذج النظرية للتنمية البشرية. المجلد ١ من دليل علم نفس الطفل (النسخة السادسة) (ص.ص ١-١٧). المحررون الرئيسيون: دبل يو. دامون و آر. أم. لرنر. هوبوكين، أن. جيه.: ويلي.

التقدير.

- حصول الشباب على التوجيه والإشراف على شكل علاقات إيجابية ومعززة بين اليافعين أنفسهم من جهة وبين اليافعين والبالغين من جهة أخرى.

وقد تم التأكيد على هذه العوامل التي تعزز قدرة المراهقين على التحمل وتساعد على تنميتهم الصحية في التعليق العام رقم ٢٠ بشأن ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل[١٢] (٢٠١٦) حيث يحدد العوامل بما يلي: (أ) إقامة علاقات قوية مع البالغين الرئيسيين في حياتهم وتلقي الدعم منهم؛ (ب) فرص المشاركة وصنع القرار؛ (ج) مهارات حل المشاكل والتأقلم؛ (د) توفر بيئات محلية آمنة وصحية؛ (ه) احترام الخصوصية الفردية؛ (و) فرص إقامة علاقات الصداقة والحفاظ عليها.

لقد تم إدخال تعديل طفيف على نظرية التغيير من ليرنر (٢٠٠٦) بإضافة فئة الشباب واليافعين إليها. وهي تفترض أنه

إذا

- كان اليافعون والشباب في بيئة آمنة وداعمة وتتوفر لهم سياسات واستراتيجيات وخدمات تستجيب لاحتياجاتهم؛
- توفر لهم عملية تنمية هيكلية للقدرات/نقاط القوة في المنزل والمدرسة والمجتمع؛
- كان هناك عملية إشراك جدّية /تجربة قيادية بحيث توفر لهم الفرص لاستخدام مهاراتهم التي اكتسبوها في المدرسة والمنزل والمجتمع بوصفهم مشاركين وقادة في أنشطة مجتمعية يُنظر إليها بعين التقدير؛
- كان هناك علاقات إيجابية ومعززة بين اليافعين أنفسهم من جهة، وبين اليافعين والبالغين من جهة أخرى؛

فإنه

- يتم تمكينهم ليصبحوا عناصر تغيير إيجابي يتمتعون بالثقة والكفاءة والتعاون والاهتمام/التسامح والترابط بما يمكنهم من الإسهام في تطوير مجتمعاتهم؛
- يمكنهم الانتقال بنجاح إلى مرحلة سنّ الرشد وتعزيز مواقفهم وتوجهاتهم وسلوكياتهم الإيجابية؛
- يمكنهم الإسهام في تنمية مجتمع أكثر تسامحاً ودامجاً.

وهذا النهج يتطلب توفير بيئة محفزة ومستجيبة لليافعين والشباب يتم فيها الوفاء بالالتزامات السياسية والمالية المطلوبة، ووضع البرامج التي تضمن توفير الخدمات والفرص الضرورية، والتصدي للمعيقات الهيكلية والتوجهات الاجتماعية الثقافية السلبية بما يضمن تمكين الشباب من لعب دور فاعل في حياتهم. ويجب أن تتوفر "بيئة محفزة" من أجل تحديد وتطوير الشباب وإشراكهم بشكل جدّي والإبقاء على إشراكهم ومشاركتهم.

وتتفاوت المعيقات التي تواجه عملية إشراك الشباب واليافعين (أي أنواع الإقصاء، أو التمييز، أو التهميش) من مجتمع لآخر، حيث يعتمد ذلك على التوجهات والممارسات السائدة من حيث النوع الاجتماعي أو العِرق والإثنية أو الميول الجنسي أو وضع الإعاقة.

ومع أنه من المغري للمنظمات والحكومات حسنة النيّة إشراك مجموعات اليافعين والشباب التي تم إنشاؤها بالفعل، فإن السعي إلى إشراك فئات الشباب الأكثر استضعافاً ووتهميشاً لتمكينهم من الإسهام والمشاركة هو السبيل الوحيد لضمان أن يتم تصميم العمليات بما يضمن إيجاد مجتمعات صديقة وداعمة الشباب. وقد يتطلب هذا جهوداً وموارداً إضافية، إلى جانب توفير معرفة سياقية تفصيلية. وكي تكون التدخلات دامجة وشاملة، يجب أن تتبنى نهجاً ثنائياً بحيث يمكنه (أ) التصدي لمعيقات الإدماج والتغلب عليها، و(ب) الوصول بشكل استباقي إلى الشباب الذين يتعرضون للإقصاء وبناء قدراتهم ودعم عملية إشراكهم في أنشطة من شأنها أن تحسّن من مستوى إدماجهم.

[١٢] http://www.refworld.org/docid/589dad3d4.html

إشراك اليافعين والشباب

المخرجات على المدى الطويل

- انتقال اليافعين والشباب بنجاح إلى مرحلة سنّ الرشد
- أن يتبنى الشباب ممارسات وأعراف إيجابية واختيار خيارات إيجابية لمستقبلهم
- أن يكون الشباب عوامل تغيير وحشيد
- أن تكون السياسات والتشريعات وآليات التمويل قادرة على الاستجابة لاحتياجات الشباب
- أن تتبنى المجتمعات والأسر وصانعي السياسات نهجاً تنموياً إيجابياً

الأهداف

الإشراك الإيجابي لأكثر فئات الشباب استضعافاً:

- انتقال اليافعين والشباب بنجاح إلى مرحلة سنّ الرشد
- أن يتبنى الشباب ممارسات وأعراف إيجابية واختيار خيارات إيجابية لمستقبلهم
- أن يكون الشباب عوامل تغيير وحشيد
- أن تكون السياسات والتشريعات وآليات التمويل قادرة على الاستجابة لاحتياجات الشباب
- أن تتبنى المجتمعات والأسر وصانعي السياسات نهجاً تنموياً إيجابياً

حزمة خدمات تكاملية

الحماية

- تحسين خدمات الحماية لأكثر فئات اليافعين استضعافاً للحدّ من نسبة التسرّب من التعليم، ورفع معدلات الحصول على التعليم وتحسين عملية التعلّم
- تطوير قدرات المجتمعات ومزودي الخدمات والسلطات بما يمكنهم من العمل ضمن نهج تنموي إيجابي لصالح الشباب
- وضع حدّ للممارسات الضارّة، والحدّ من العنف، وحماية اليافعين أثناء حالات الطوارئ

برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH)

- ضمان الحصول على خدمات صرف صحي ونظافة عامة وإنهاء التغوط في الأماكن المفتوحة، وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات المرأة والفتيات والمهمشين
- نفيذ الأعمال التي تضمن أن تكون البيئات الحضرية مستجيبة لاحتياجات اليافعين

التعليم

- رفع مستوى وصول الشباب واليافعين الأكثر استضعافاً إلى خدمات التعليم، بما في ذلك وصولهم إلى بيئات تعليم مراعية للنوع الاجتماعي وخالية من العنف القائم على النوع الاجتماعي
- الحدّ من نسبة التسرّب من التعليم
- تحسين جودة التعليم من خلال تحقيق المناهج الأكثر صلة بالشباب واليافعين وتعلّمهم للمهارات الضرورية لضمان مشاركتهم الكاملة في المجتمع
- توفير مسارات مرنة لحصول الشباب واليافعين على التعليم والمهارات السوقية الضرورية بما في ذلك اكتساب معرفة مهنية ومهارات نظامية وغير نظامية

الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي لليافعين

- إيجاد بيئة مُمَكّنة لإشراك اليافعين
- بناء المهارات والقدرات وتوفير الفرص التي تضمن الإشراك المدني وتحقيق الانسجام الاجتماعي والإشراك الاقتصادي لليافعين
- إقامة منابر وآليات للمناصرة والتفاعل مع السلطات المحلية والمركزية للتأثير في القرارات التي تؤثر على حياتهم

الحماية الاجتماعية

- ضمان الوصول إلى شبكات الأمان الاجتماعي لحماية اليافعين الأكثر استضعافاً

الصحة

- ضمان توفير خدمات صحية وتغذوية تراعي النوع الاجتماعي لليافعين
- تمكين اليافعين واليافعات من الوصول إلى الخدمات الوقائية الشاملة للحدّ من انتشار الأمراض
- ضمان الحصول على العلاج للفتيات اليافعات والفتية اليافعين الذين يعانون من فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة

منابر تقديم الخدمات

- الخدمات: مراكز تقدم خدمات صحية واجتماعية (بما فيها الخدمات الرياضية والترفيهية) وخدمات الحماية والمنظمات القائمة على المجتمع وغيرها من مراكز الخدمات متعددة الأغراض (مراكز مكاني وغيرها).
- الأنظمة القضائية
- المدارس والجامعات ومراكز التعلّم غير النظامي الأسر والمجتمعات
- الجمعيات المدنية وشبكات الشباب
- منابر التواصل بما فيها المنابر الرقمية وغير الرقمية.

١. إشراك اليافعين والشباب

يقترح إطار عمل اليونيسف لإشراك اليافعين والشباب قائمة شاملة بالمبادئ التي توجه عملية إشراك الشباب. وبغض النظر عن عملية التخطيط المتبعة (مثل خطة الاستجابة الإنسانية أو الخطة الإقليمية لدعم اللاجئين وتعزيز صمود المجتمعات المستضيفة)، يجب التقيّد بالمبادئ التالية:

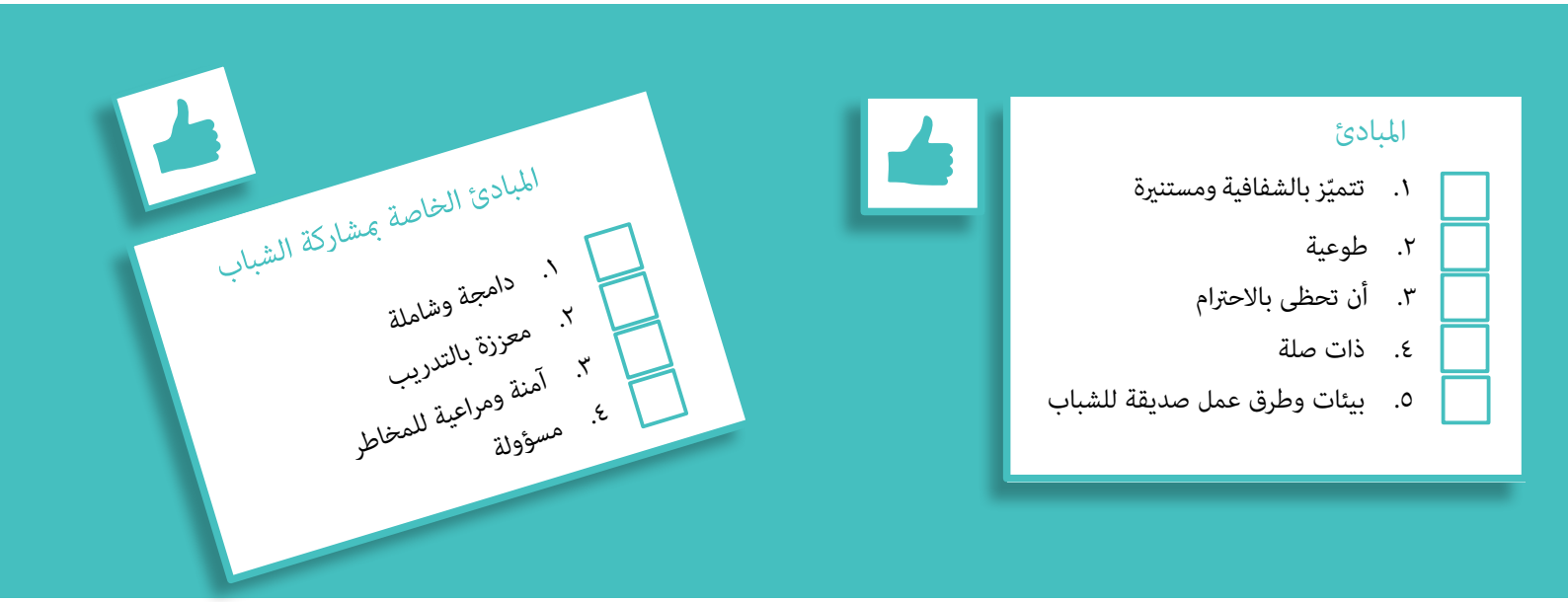

تتميّز بالشفافية ومستنيرة	يجب تعريف الشباب بحقّهم في التعبير بحرية عن آرائهم ووجهات نظرهم مع توقع أن يتم إيلاء الاهتمام الكافي بهذه الآراء ووجهات النظر. يجب تقديم الشكل الذي ستتخذه مشاركتهم بشكل كامل، وكذلك نطاق هذه المشاركة وغرضها وأثرها المحتمل، باستخدام لغة ميسرة ومناسبة تراعي تنوعهم وأعمارهم.
طوعية	يجب عدم إكراه الشباب أبداً على التعبير عن آراء تخالف رغباتهم، ويجب إعلامهم بأنه يمكنهم التوقف عن المشاركة في أية مرحلة من المراحل.
أن تحظى بالاحترام	يجب التعامل مع آراء ووجهات نظر الشباب باحترام، ويجب منحهم الفرص للمبادرة بالأفكار والنشاطات.
ذات صلة	يجب إتاحة الفرص للشباب للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم حول القضايا ذات الأهمية الحقيقية لحياتهم وتمكينهم من الاستفادة من معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم.
بيئات وطرق عمل صديقة للشباب	يجب إتاحة الوقت والموارد الكافية لضمان إعداد الشباب كما ينبغي وامتلاكهم للثقة والفرصة التي تمكنهم من للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم. يجب على العاملين مع الشباب أن يأخذوا أعمارهم وإمكانياتهم وقدراتهم الناشئة بعين الاعتبار.

دامجة وشاملة	يجب أن تتجنب عملية الإشراك والمشاركة أنماط التمييز القائمة، والقضايا الثقافية النموذجية التي يتحسس منها الشباب من جميع المجتمعات والخلفيات الاجتماعية، وأن تشجع إتاحة الفرص للشباب المهمشين الذين سيتم إشراكهم من كلا الجنسين.
معززة بالتدريب	يحتاج البالغون إلى الإعداد والمهارات والدعم في مجالات مثل الإصغاء للشباب والتعاون معهم، وإشراك الشباب حسب قدراتهم الآخذة في التطور حتى يتسنَى إعداد هؤلاء البالغين كما ينبغي لتمكينهم من تسيير عملية إشراك الشباب بفعالية.
آمنة ومراعية للمخاطر	قد ينطوي التعبير عن وجهات النظر على مخاطر. يتحمل البالغون مسؤولية تجاه الشباب الذين يعملون معهم، ولذا يتعيّن عليهم اتخاذ كافة التدابير الاحتياطية الممكنة للحدّ من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الشباب من حيث العنف أو الاستغلال أو أية تبعات سلبية أخرى لمشاركتهم. ومن شأن عمل الأسر والمجتمعات مع الشباب أن يعزز فهمها لقيمة إشراك الشباب والحدّ من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الشباب في ظل غياب هذا الفهم.
مسؤولة	مسؤولة من الضرورة بمكان وجود التزام بالمتابعة التقييم. يحقّ للشباب أن يحصلوا على ملاحظات تقييمية حول مدى تأثير مشاركتهم على أية مخرجات. وحيثما كان ذلك مناسباً، يجب أن تُتاح للشباب الفرصة للمشاركة في عمليات أو أنشطة المتابعة. وحيثما كان ذلك ممكناً، يجب أن يتم تضمين اليافعين أنفسهم في أية أنشطة تهدف إلى رصد وتقييم مشاركتهم.

لمزيد من المعلومات حول إطار العمل، أنقر/ي هنا.

٢. المتطلبات الأساسية لتخطيط مشاركة وإشراك الشباب

إضافة إلى ذلك، يمكن استحداث قائمة تحقق مفيدة لتخطيط عملية إشراك اليافعين والشباب وذلك من خلال مواءمة أو استخدام الجدول التالي[١٣]:

المتطلب	أسئلة حول المؤشرات الرئيسية	
١. تتميّز المشاركة بالشفافية وبأنها مستنيرة	هل لدى الشباب معلومات كافية حول المشاريع بما يمكنهم من اتخاذ قرار مدروس للمشاركة أو عدم المشاركة وحول كيفية مشاركتهم؟	☐
	هل المعلومات التي يتم تشاركها مع الشباب مكتوبة بلغة يمكنك فهمها؟	☐
	هل تم توضيح وفهم أدوار ومسؤوليات جميع الأشخاص المشاركين؟	☐
٢. المشاركة طوعية	هل مشاركة الشباب طوعية؟	☐
	هل تم تقديم معلومات كافية للشباب ومنحهم الوقت الكافي لاتخاذ قرار بالمشاركة أو عدم المشاركة؟	☐
	هل يمكنهم التوقف عن المشاركة في أي وقت يريدونه دون أن يعانوا من أية تبعات سلبية نتيجة انسحابهم؟	☐
٣. المشاركة تحترم الشباب	هل تم إشراك الشباب في عملية اختيار القضايا من أجل ضمان أن تكون ذات صلة بحياتهم؟ هل تأخذ طرق العمل مع الشباب بعين الاعتبار الممارسات الثقافية المحلية وتنطلق منها؟	☐
	هل تم الحصول على دعم من الأشخاص الكبار في حياة الشباب لضمان احترام مشاركة الشباب؟	☐
٤. المشاركة ذات صلة	هل القضايا التي يتم مناقشتها وتناولها ذات صلة حقيقية بحياة الشباب؟	☐
	هل يشعر الشباب بأي ضغوط تُمارس من قبل الكبار لإجبارهم على المشاركة في أنشطة ليست ذات صلة بهم؟	☐
٥. المشاركة صديقة للشباب	هل يتم استخدام نُهج ووسائل صديقة للشباب؟	☐
	هل تضمن طرق العمل تعزيز الثقة بالنفس لدى الشباب من مختلف الأعمار والنوع الاجتماعي والقدرات؟	☐
	هل يتم استخدام أماكن صديقة للشباب لعقد الاجتماعات؟ هل هذه الأماكن سهلة الوصول والاستخدام بالنسبة للأطفال العاملين واللاجئين والفتيات والشباب ذوي الإعاقة؟	☐
٦. المشاركة دامجة وشاملة	هل تم إتاحة فرص المشاركة للشباب من مختلف الأعمار والنوع الاجتماعي والخلفيات الاجتماعية، بما فيهم الشباب ذوي الإعاقة، أو من فئات عرقية مختلفة؟	☐
	هل العملية دامجة وغير تمييزيّة؟	☐
	هل يتم حثّ الشباب على التصدّي لمشكلة التمييز من خلال مشاركتهم؟	☐

[١٣] أوكين، سي. (٢٠١٣). توسيع الآفاق: دليل لرفع مستوى تحقيق وتجسيد حقوق وحريات الأطفال المدنية. مؤسسة إنقاذ الطفل

المتطلب	أسئلة حول المؤشرات الرئيسية	
٦. المشاركة دامجة وشاملة	هل يتم حثّ الشباب على التصدّي لمشكلة التمييز من خلال مشاركتهم؟	☐
٧. المشاركة معززة بالتدريب المقدّم للكبار	هل طواقم العمل والجهات الشريكة صديقة للشباب؟	☐
	هل يمتلك طاقم العمل الثقة والمهارات التي تمكّنهم من تسيير عملية مشاركة الشباب؟	☐
	هل أفراد طاقم العمل قادرون على دعم مشاركة الشباب في المجتمع بشكل فاعل؟	☐
	هل تتوفر لطاقم العمل فرص تطوير قدراتهم في العمل مع الشباب؟	☐
٨. المشاركة آمنة ومراعية للمخاطر	هل الشباب على دراية بالأثر أو التبعات المحتملة لمشاركتهم؟	☐
	هل يشعر الشباب، بما فيهم النساء الشابات والفئات المستضعفة الأخرى، بالأمان أثناء مشاركتهم؟	☐
	هل تم تحديد المخاطر والطرق التي من شأنها المحافظة على سلامة الشباب؟	☐
	هل يعرف الشباب الجهة التي يمكن أن يتوجهوا إليها للحصول على المساعدة عندما يشعرون بعدم الأمان أثناء مشاركتهم في المشروع؟	☐
٩. المشاركة مسؤولة	هل يتلقى الشباب الدعم للمشاركة في عمليات المتابعة والتقييم؟	☐
	هل يأخذ البالغون وجهات نظر الشباب وآرائهم على محمل الجدّ ويتصرفون وفقاً لها أو يقدمون مبرراً معقولاً لعدم التصرف بناءً عليها؟	☐
	هل يتم تقديم ملاحظات تقييمية للشباب من المنظمات المعنية حول أية طلبات أو متابعة تخصهم؟	☐

لمزيد من المعلومات حول إطار العمل، أنقر/ي هنا.

٣. ضمان إدماج جميع الشباب، بما فيهم اليافعين واليافعات والشباب والشابات المستضعفين و/أو المهمشين

عند تخطيط وتنفيذ البرامج المصممة لليافعين والشباب، من الأهمية بمكان الأخذ بعين الاعتبار أن بعض الشباب قد يكونوا معرضين لأوجه استضعاف متعددة وانتهاكات لحقوقهم، بما في ذلك الإقصاء الاجتماعي والتمييز. عندما يشعر الشباب بعدم صلتهم بالمجتمع أو بإقصائهم منه، فإنهم يكونون معرضين لخطر الانخراط في سلوكيات سلبية، أو تفويت الخدمات الأساسية والفرص الضرورية لنمائهم الكامل[١٤] . ويعاني اليافعون والشباب الأقل حظاً و/أو المستضعفين و/أو المهمشين من حالات عدم مساواة يمكن تفاديها من حيث صحتهم ورفاههم مقارنة مع اليافعين والشباب الآخرين. ولذا، من الضرورة بمكان أن تتعمد مبادرات إشراك اليافعين والشباب السعي إلى إشراك أكثر فئات الشباب استضعافاً أو الأكثر تعرضاً للمخاطر.

يوصي التعليق العام رقم ٢٠ بشأن ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل (٢٠١٦) بضرورة أن تراعي جميع التدابير المتخذة في مجال التشريعات والسياسات والبرامج التي تركز على اليافعين الانتهاكات المتقاطعة للحقوق وتفاقم الآثار السلبية على اليافعين المعنيين.

١.٣ اعتبارات النوع الاجتماعي

لا تنحصر اعتبارات النوع الاجتماعي في مخاطر الحماية أو العوامل المرتبطة بالنوع الاجتماعي التي تقلل من احتمالية المشاركة. فالفتيات والنساء الشابات يفسرّن قيمة المشاركة بشكل مختلف عن تفسير الشباب والأولاد لها. والأدلة المأخوذة من الأردن ولبنان وسوريا [١٥] توحي أن الشباب الذكور والأولاد في تلك الدول يعتبرون الفرص التي تتيح لهم المشاركة أنها فرصاً قيّمة لما تتميّز به من إمكانية متأصلة في تطوير المهارات المتعلقة بالسوق لديهم وزيادة فرصة توظيفهم، بينما كانت النساء الشابات والفتيات اللواتي خضعن للدراسة أكثر ميلاً إلى اعتبار الفرص التي تتيح لهن المشاركة أنها فرص ذات قيمة لما تتمتع به من إمكانيات في لعب دور مهم في تشكيل المجتمعات وعملية صنع القرار التي تؤثر في أعراف النوع الاجتماعي. ويمكن استكشاف هذه الاختلافات في وجهات النظر وأخذها في عين الاعتبار عند تصميم مبادرات إشراك اليافعين والشباب.

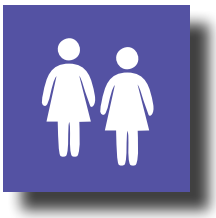

الفتيات

الفتيات، اللواتي أكثر عرضة لمواجهة معيقات في الوصول إلى سوق العمل وبيئات العمل التي يهيمن عليها الذكور، ويواجهن قيود في الحصول على التعليم بسبب الزواج المبكر والضغوطات العائلية المرتبطة بالأعراف والتقاليد أو الانفصال العائلي.

الشباب اللاجئون

يعاني الشباب اللاجئون من قيود في الحصول على وظائف بسبب سياسة "عامل واحد للأسرة التي تعيش في المخيمات، وهم يُعتبرون من الفئات المستهدفة بسبب عدم توفر الوثائق، والتعرض لمعيقات في الحصول على التعليم المدرسي بسبب لغة التدريب والمنهاج في شمال لبنان، وبسبب التسرّب من المدرسة لمساعدة أسرهم مادياً (وخاصة الأولاد).

الأطفال العاملون

يعاني الأطفال العاملون من ظروف الاستغلال في مختلف دول المنطقة وغالباً ما يفوتهم التعليم

الشباب ذوو الإعاقة

يتعرض الشباب ذوو الإعاقة للإقصاء من فرص التعليم في سوريا.

الشكل ١ - فئات اليافعين والشباب المستضعفين و/أو المهمشين التي تم تحديدها أثناء تنفيذ بحث العمل التشاركي في الأردن ولبنان وسوريا خلال عام ٢٠١٧

[١٤] اليونيسف. إطار العمل الاستراتيجي لإشراك اليافعين والشباب.
[١٥] اليونيسف (٢٠١٧). بحث العمل التشاركي مع الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مسودة لمحة عامة إقليمية)

أ. الفتيات

غالباً ما تتزايد حدّة ووتيرة حالات التمييز وعدم المساواة والمعاملة النمطية ضد الفتيات أثناء فترة المراهقة، مما يؤدي إلى مزيد من الانتهاكات الخطيرة لحقوقهن. وحسب السياق، يمكن أن يشمل هذا زواج الأطفال والزواج بالإكراه، والحمل المبكر، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والعنف الجسدي والنفسي والجنسي القائم على النوع الاجتماعي، والإيذاء، والاستغلال، والاتّجار.

ومن شأن الأعراف الثقافية أن تزيد من احتمالية تعرض الفتيات للحبس في المنزل، وعدم حصولهن على التعليم الثانوي والعالي، والحدّ من فرص ممارسة أنشطة وقت الفراغ والرياضة والترفيه والأنشطة المدرة للدخل، وعدم الوصول إلى الحياة الثقافية والفنون، وتكبّد عبء الأعمال المنزلية المرهقة، وتولي مسؤوليات رعاية الأطفال[١٦] . وفي دراسة أُجريت مؤخراً لاستكشاف تطلعات أكثر من ٩٠٠ شاب وشابة في الأردن ولبنان وسوريا، أعربت العديد من الشابات في المنازل وفي أماكن العمل عن شعورهن بالإحباط حيال الطرق التي شكلت من خلالها الأسرة والأعراف الثقافية معيقات أمامهن تحول دون تحقيق طموحاتهن المهنية وأهدافهن في الحياة [١٧].

يمكن لمبادرات إشراك اليافعين والشباب توظيف الأعمال التالية من أجل الحدّ من الأثر الضار أو التقييدي لما ورد أعلاه:

- الأمر الأكثر أهمية، هو أن تشرك/ي الرجال والفتيان والفتيات والنساء الشابات في تحديد العوامل التي من شأنها أن تجعل الفتيات والشابات عرضة للإقصاء في المجتمعات المستهدفة في برنامجك، واحصل/ي على مشورتهن حول كيفية ضمان مشاركة الفئات المعرضة للخطر/الخفية من الفتيات والنساء الشابات في البرنامج.

- احرص/ي على وضع استراتيجيات مرنة تسعى إلى الوصول إلى وإشراك الفئات الخفية أو المعرضة للخطر من الفتيات اللاتي قد يواجهن عوامل معيقة مثل الزواج المبكر أو الأمومة التي تحول دون مشاركتهن في أنشطة البرنامج.

- اعمل/ي بشكل استراتيجي على إشراك الأوصياء عليهن من حيث اتخاذ القرار - مثل أصحاب العمل والآباء والأخوة - داخل المجتمعات المحلية والأسر وأماكن العمل والمؤسسات الدينية للتشاور معهم حول تنفيذ وتخطيط مبادرات جديدة من أجل نشر الوعي حول الفوائد المحتملة لعملية إشراك الفتيات والنساء الشابات؛ أو وضع منهجية مقبولة من شأنها أن توفر أفضل فرصة ممكنة للمشاركة دون الإخلال بالأعراف الثقافية.

- احرص/ي على أن تستخدم البرامج الشبابية منهجية رصد قادرة على تصنيف البيانات حسب العمر والجنس بحيث يمكن تتبع الفائدة المتحققة عن التدخلات البرامجية بشكل منفصل بما ينطبق على النساء الشابات والفتيات.

- احرص/ي على التعاون مع مختلف القطاعات لضمان أن تتصدى البرامج لكافة المسائل المقلقة التي تعرض الفتيات اليافعات والنساء الشابات للخطر ضمن سياق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مثلاً، قم/قومي بتضمين تدخلات تحول دون حدوث أي عنف جنسي ضمن عملية وضع برامج الصحة الجنسية والإنجابية لليافعات).

- قم/قومي بمواءمة عملية مناصرة البرنامج والحشد له مع توصية التعليق العام رقم ٢٠ التي تنص على أنه يتعين على الدول أن تستثمر في تدابير استباقية للنهوض بتمكين الفتيات، والتصدي للأعراف الجنسانية التي تكرس سلطة الذكر وغيرها من الأعراف الضارة والنمطية، وإجراء إصلاحات قانونية للتصدي لحالات التمييز المباشر وغير المباشر ضد الفتيات، بالتعاون مع جميع الجهات المعنية، بما يشمل المجتمع المدني والنساء والرجال والزعماء التقليديين والدينيين والشباب أنفسهم. قم/قومي بتمكين الشباب والشابات لمناصرة اتخاذ تدابير ملموسة في جميع القوانين والسياسات التي تكفل حقوق الفتيات على قدم المساواة مع الفتيان. قم/قومي بتنفيذ أنشطة مناصرة واعمل/ي مع الدول من أجل زيادة القنوات التي تضمن إشراك النساء الشابات والفتيات في المشاركة العامة.

ب. الفتيان

من شأن المفاهيم التقليدية للذكورة وأعراف النوع الاجتماعي المرتبطة بمسؤوليات كسب الرزق، والعنف والهيمنة أن تهدد حقوق الفتيان اليافعين. وهذه يمكن أن تشمل فرض طقوس البلوغ الضارة والتعرض للعنف، والعصابات، والإكراه على الانضمام إلى الميليشيات والجماعات المتطرفة، والاتّجار. كما أن إنكار إمكانية تعرض الفتيان للإيذاء الجسدي والجنسي والاستغلال يفرض أيضاً حواجزاً كبيرة

[١٨] ميثاق حقوق الطفل/لجنة حقوق الطفل/التعليق العام/٢٠ المصدر السابق.

تحول دون حصولهم على المعلومات والسلع والخدمات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، مما يؤدي إلى عدم حصولهم على الخدمات الوقائية [١٨] ومن شأن حالات النزاع طويلة الأمد والهجرة الإجبارية المرتبطة بها، والتي ينتج عنها حالات استضعاف اقتصادي خطيرة على مستوى الأسرة، أن تزيد من احتمالية اضطرار الفتيان اليافعين إلى ترك المدرسة لتأمين عمل بدوام كامل، وغالباً ما يكون عملاً استغلالياً، مما يحدّ من قدرتهم على المشاركة في البرامج التي تستهدف رفاهية وسلامة الآخرين من فئتهم العمرية/أقرانهم.

يمكن لمبادرات إشراك اليافعين والشباب توظيف الأعمال التالية من أجل الحدّ من الأثر الضار أو التقييدي لما ورد أعلاه:

- كما هو الحال مع الفتيات، قم/قومي بإشراك الرجال والفتيان والفتيات والنساء الشابات في تحديد العوامل التي من شأنها أن تجعل الشباب والفتيان عرضة للإقصاء في المجتمعات المستهدفة في برنامجك، واحصل/ي على مشورتهن حول كيفية ضمان مشاركة الفئات المعرضة للخطر/الخفية من الشباب والفتيان في البرنامج.

- احرص/ي على وضع استراتيجيات مرنة تسعى إلى الوصول إلى وإشراك الفئات الخفية أو المعرضة للخطر من الفتيان اليافعين أو الشباب الذين قد يواجهون عوامل معيقة مثل العمل بدوام كامل تحول دون مشاركتهم في أنشطة البرنامج.

- قم/قومي بمواءمة أنشطة مناصرة البرنامج مع التوصية الواردة في التعليق العام رقم ٢٠ والتي تنص على ضرورة اتخاذ الدول للتدابير التي من شأنها التصدّي للانتهاكات التي يتعرض لها الفتيان لحقوقهم. قم/قومي بتمكين الشباب لإطلاق مبادرات توعية ومناصرة تتصدى للمفاهيم السلبية السائدة حول الفتيان، وتشجيع الذكورية الإيجابية، والتغلب على القيم الثقافية القائمة على السلطة الذكورية، وتشجيع تحقيق اعتراف أكبر ببُعد النوع الاجتماعي للاعتداءات التي يعانون منها.
- شجّع/ي على نشر الوعي والمناصرة بين المجتمعات والدول للاعتراف بأهمية إشراك الفتيان والرجال، وكذلك الفتيات والنساء، في جميع التدابير المتخذة لتحقيق المساواة بين الجنسين.

[١٦] لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التعليق العام رقم ٢٠ (٢٠١٦) بشأن إعمال حقوق الطفل أثناء فترة المراهقة، ٦ كانون الثاني/ديسمبر ٢٠١٦، ميثاق حقوق الطفل، لجنة حقوق الطفل/التعليق العام/٢٠، متوفر على: http://www.refworld.org/docid/٥٨٩dad٣d٤.html. (تم الوصول إليه بتاريخ ١ تموز/يوليو ٢٠١٧)

[١٧] اليونيسف (٢٠١٧)، نفس المصدر السابق.

٢.٣ العمل مع الشباب ذوي الإعاقة[١٩]

إنّ مشاركة الشباب والشابات ذوي الإعاقة هو حقّ لهم، تماماً كما هو حقّ لجميع الشباب. وفي الوقت ذاته، يواجه الشباب ذوو الإعاقة معيقات إضافية، حسب نوع العجز (حالات العجز) لديهم وقدراتهم وكذلك وحسب عوامل أخرى مثل النوع الاجتماعي والعمر والثقافة واللغة ومدى حصولهم على التعليم. إنّ إشراك الشباب ذوي الإعاقة يتطلب الإعداد الكافي والالتزام والموارد، والمرونة، ووجود مسيرين مهرة ومدرّبين[٢٠].

الإرشادات، توفر وثيقة "تعاملوا معنا على محل الجدّ إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم" اقتراحات مفيدة لضمن مشاركة الباب ذوي الإعاقة.

خطوات عملية لإدماج الشباب ذوي الإعاقة

الخطوة ١: أصغ إلى الشباب وتواصل/ي معهم بطرق مختلفة	غالباً ما ينصبّ التركيز على أوجه العجز والقصور لدى الأشخاص وليس على المعيقات الحقيقية التي تعيق تقدمهم. غالباً ما لا يُصغي البالغون لهم ولا يحاولون التواصل معهم بطرق مختلفة.
الخطوة ٢: قم/قومي بمعالجة المعيقات التي تعيق عملية التواصل الفعّال	يمكن للجميع، بغض النظر عن حالة العجز، التواصل بطريقة ما. لكن الشباب ذوو الإعاقة يمكن أن يواجهوا معيقات معينة في التعبير عن وجهات نظرهم ومشاعرهم. ومن بين المعيقات الرئيسية هو أن الأشخاص من غير ذوي الإعاقة غالباً ما يفتقرون إلى الالتزام بالتواصل مع الأطفال أو البالغين ذوي الإعاقة. لكن التغلب على هذه المعيقات هو أمر ممكن. ومع أن هذه العملية يمكن أن تكون مستنفذة للوقت في بعض الأحيان، إلا أنها ضرورية لضمان ممارسة الأطفال لحقّهم في المشاركة.
الخطوة ٣: احرص/ي على إيجاد بئية دامجة للمشاركة	احرص/ي على توفير بيئة دامجة يشعر فيها الشباب ذوو الإعاقة بأنهم مقبولين ومشمولين وبامتلاك الثقة، وذلك من خلال: • مقدمة ترحيبية: تحقق/ي من المشاركين لضمان أن بوسع جميع الشباب والشابات المشاركة • فرص متساوية للمشاركة: يمكن لكل شاب وشابة أن يُسهم بشيء ما إذا ما توفر له/لها الدعم المناسب • اعمل/ي على تعزيز مواطن القوة لدى الشباب والشابات: تعزيز قدرات الشباب ومواطن قوتهم، بدلاً ن التركيز على الأمور التي لا يستطيعون القيام بها • مراعاة الفروقات: امنح/ي الشباب والشابات الوقت الكافي لفهم وبلورة استجابتهم؛ وللمشاركة بالطريقة التي يمكنهم المشاركة من خلالها.

لمزيد من المعلومات حول إطار العمل، أنقر/ي هنا.

[١٩] استند هذا القسم إلى حدٍّ كبير على: لانسداون، جي. وآخرون (٢٠١٣). وثيقة "تعاملوا معنا على محل الجدّ! إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم". نيويورك: اليونيسف. تم الوصول إليها بتاريخ ٢٤ يونيو/حزيران ٢٠١٧: https://www.unicef.org/disabilities/files/Take_Us_Seriously.pdf

[٢٠] فرانكلين، إيه. و سلوبير، بي. (٢٠٠٩). دعم مشاركة الأطفال والشباب ذوي الإعاقة في عملية صنع القرار، الأطفال والمجتمع، ٢٣، ١، ٣-١٥. تم الوصول إليها بتاريخ ٢٤ حزيران/يونيو ٢٠١٧: http://eprints.whiterose.ac.uk/5228/4/Document.pdf

أفكار مفيدة حول إدماج مختلف أنواع العجز[٢١]

العجز البصري	• توفير تفسيرات إضافية. • تأكد/ي إن كان بالإمكان توفير الوثائق بلغة بريل أو قراءة النص بصوت مرتفع. • قم/قومي بتشكيل مجموعة ثنائية من شاب/ة لديه/ها عجز بصري مع شاب/ة ليس لديه/ها عجز بصري للعمل معاً. • احرص/ي دائماً على التحدّث مباشرة مع الشاب/ة، باستخدام اسمه/اسمها. • استخدم/ي أسماء الأشخاص الآخرين وتجنّب/ي استخدام تعابير من قبيل "هي قالت أو هو قال". • اطلب/ي من جميع المتواجدين في الغرفة التعريف بأنفسهم حتى يتسنّى للشباب الذين لديهم عجز بصري البدء في التعرّف على أصواتهم. • احرص/ي على أن يعرف/تعرف الشاب/ة إذا غادر أحد الأشخاص الرئيسيين الغرفة. • احرص/ي على أن يعرف/تعرف الشاب/ة مكان وجود الأبواب والشبابيك والأثاث في الغرفة، وكذلك موقع المرحاض. • احرص/ي على إزالة أي أثاث غير ضروري أو أية معيقات.
العجز السمعي	• احرص/ي دائماً على الاستفسار من الشاب/الشابة عن نمط (أنماط) التواصل الأكثر ملاءمة له/لها. • وإذا كان/ت الشاب/ة يستخدم/تستخدم معيناً سمعياً، تجنّب/ي تنفيذ الأنشطة في أي مكان فيه ضوضاء كثيرة. • احرص/ي على أن يتحدث شخص واحد فقط في كل مرة، وأن يتحدث/تتحدث بوضوح. • استفسر/ي من الشاب/الشابة الذي يعاني/تعاني من عجز سمعي عن المكان الذي يحبّذ/تحبّذ الجلوس فيه وذلك من أجل تمكينه/تمكينها من الإصغاء جيداً. • إذا كان/ت الشاب/ة يستخدم/تستخدم لغة الإشارة، احرص/ي على توفير مترجم/ة للغة الإشارة. • إذا كان الشاب/ة يقرأ/تقرأ الشفاه، تحدّث/ي ببطء ووضوح، لكن بشكل اعتيادي، مع توجيه أنظارك مباشرة إليه/إليها. لا تصرخ/ي أبداً.
عجز النطق	• إصغ جيداً للمتحدث/ة، ولا تقاطعه/تقاطعها. • اطلب/ي من الشاب/ة أن يكرر/تكرر كلامه/كلامها إن لزم الأمر. • أكّد/ي ما فهمته/فهمتيه، كأن تقول/ي مثلاً: "إذا كنت قد فهمتك بشكل صحيح، فإنك ترغب/ين بأن...." وانتظر/ي إجابته/إجابتها. • احرص/ي على استخدام أشكال بديلة من التواصل، مثل استخدام لوحة رموز.
العجز الحركي	• تأكّد/ي من أن المرفق المستخدم سهل الوصول والاستخدام، وخاصة المراحيض. • تحقّق/ي من عدم وجود أية صعوبات جسدية لدى المشاركين عند تنفيذ الأنشطة العملية. • احرص/ي على تسيير دعم الأقران للأقران إن أمكن. • تحقّق/ي من الشاب/ة لمعرفة احتياجاته/احتياجاتها.
الإعاقات النفسية الاجتماعية	• تأكّد/ي من أن المرفق المستخدم سهل الوصول والاستخدام، وخاصة المراحيض. • تحقّق/ي من عدم وجود أية صعوبات جسدية لدى المشاركين عند تنفيذ الأنشطة العملية. • احرص/ي على تسيير دعم الأقران للأقران إن أمكن. • تحقّق/ي من الشاب/ة لمعرفة احتياجاته/احتياجاتها.

[٢١] استند هذا القسم إلى حدٍّ كبير على: لانسداون، جي. وآخرون (٢٠١٣). وثيقة "تعاملوا معنا على محل الجدّ! إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم. نيويورك: اليونيسف. تم الوصول إليها بتاريخ ٢٤ يونيو/حزيران ٢٠١٧: https://www.unicef.org/disabilities/files/Take_Us_Seriously.pdf

أفكار مفيدة حول إدماج مختلف أنواع العجز

الإعاقات الذهنية	• احرص/ي على تبسيط اللغة، ولخّص/ي المعلومات، واستخدم/ي طرق تواصل متنوعة مثل الإيماءات والصور. • لا تستصغر/ي الشاب/ة: تواصل/ي معه/معها كما ينبغي وبشكل متناسب مع عمره/ها ومستوى تطوره/تطورها. • استخدم/ي الصور البصرية لتفعيل عملية التواصل. • كرّر/ي النقاط الرئيسية أو الأسئلة أو الإجابات إذا تطلب الأمر ذلك. • امنح/ي الشاب/ة كثيراً من الوقت للتحدّث. • تأكّد/ي من فهمه/فهمها للموضوع أو النشاط. • استخدم/ي أنشطة تعلّم عملية.

لمزيد من المعلومات حول إطار العمل، أنقر/ي هنا.

أمثلة على الأنشطة الدامجة حسب القطاع[٢٢]

بقاء الطفل على قيد الحياة والمحافظة على صحته	• التوعية حول حقوق الشباب ذوي الإعاقة • تدريب المهنيين الصحيين حول طرق التواصل مع الشباب ذوي الإعاقة، وكيفية تشجيع مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في الاعتناء برعايتهم الصحية • التوعية حول نموذج الإعاقة القائم على حقوق الإنسان
التعليم	• تشجيع التعليم المدرسي الدامج • حملات مكافحة التنمّر • أبحاث حول المعيقات أمام إدماج الشباب ذوي الإعاقة • وضع جداول قوائم الطلبة ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدرسة • أن تأخذ الأنشطة المخصصة للحدّ من مخاطر الكوارث الإعاقة بعين الاعتبار
فيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز	• أبحاث حول المخاطر/نقاط الضعف/الانتشار فيما يتعلق بالشباب ذوي الإعاقة • التوعية حول استضعاف الأشخاص ذوي الإعاقة

[٢٢] استند هذا القسم إلى حدٍّ كبير على: لانسداون، جي. وآخرون (٢٠١٣). وثيقة "تعاملوا معنا على محل الجدّ! إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم". نيويورك: اليونيسف. تم الوصول إليها بتاريخ ٢٤ يونيو/حزيران ٢٠١٧: https://www.unicef.org/disabilities/files/Take_Us_Seriously.pdf

أمثلة على الأنشطة الدامجة حسب القطاع

المياه والصرف الصحي	• تحليل المعيقات أمام حصول الشباب ذوي الإعاقة على خدمات المياه والصرف الصحي • المساهمة في تصميم أنظمة سهلة الوصول والاستخدام للشباب ذوي الإعاقة
حماية الطفل	• أبحاث حول أشكال العنف والاستغلال الجنسي التي يواجهها الشباب ذوي الإعاقة • التوعية حول العنف الذي يُمارس ضد الشباب ذوي الإعاقة • تصميم آليات إبلاغ وشكاوى وتدارك سهلة الوصول والاستخدام للشباب ذوي الإعاقة
المناصرة والتواصل من أجل التنمية	• الحشد الاجتماعي وتدخلات التواصل الهادف إلى تغيير السلوك، بما يشمل الشباب ذوي الإعاقة • تصميم رسائل إعلامية تُشرك الأطفال ذوي الإعاقة • عملية رصد وتقييم تشاركية، والتي تشمل الشباب ذوي الإعاقة

لمزيد من المعلومات حول إطار العمل، أنقر/ي هنا.

٤. اعتبارات العُمر والتنمية [٢٣]

وكما هو مبين بالتفصيل في الاتفاقيات التي تم توقيعها بموجب مبادرة "لا لضياع أي جيل"، يعايش الشباب فترة انتقالية تختلف مدتها من سياق لآخر من حيث تحديد أعمارهم بدقة. ويحدد إطار عمل اليونيسف الاستراتيجي لإشراك اليافعين والشباب الفئات العمرية المحددة التالية:

الفتية واليافعون والشباب: يُستخدم مصطلح "الفتية" للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ٢٤ سنة، وتشمل "اليافعين" الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٩ سنة، و"الشباب" الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة.

الجدول x: الفئات العمرية "لليافعين" و"الشباب" و"الفتية":[٢٤]

صغار الشباب														
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
البالغون الشباب										اليافعون				
صغار اليافعين					الشباب									

اليافعون واليافعات: تُعرّف فئة اليافعين بأنها الفئة العمرية بين ١٠ و ١٩ سنة. يمكن تقسيم فترة المراهقة في الحالات التي تتطلب فيها احتياجات كل عمر من الأعمار استراتيجيات متفردة وتكميلية:

- تشمل فترة المراهقة المبكرة (١٠ إلى ١٤ سنة) المرحلة الانتقالية الرئيسية التي تمرّ بها الفتيات ويمرّ بها الفتيان حتى الوصول إلى سنّ البلوغ. من الناحية البيولوجية، هي مرحلة تكون الهيمنة فيها لتأثيرات البلوغ وتطور الدماغ، وهي فترة تتشكل فيها الهوية وتتطور فيها اهتمامات جديدة، بما في ذلك نشوء الاهتمام بالعلاقات الجنسية والرومانسية. ومن الناحية النفسية، تتميّز هذه المرحلة أيضاً بضعف مقاومة تأثيرات الأقْران وتدني مستويات التوجه المستقبلي، وتدني إدراك مفاهيم المخاطر، مما يؤدي غالباً إلى تزايد في القيام بتصرفات خطرة وتدني مستوى السيطرة على الذات وتنظيمها. وفي ضوء هذا، تكون المدارس والأسرة والبيئات المجتمعية الآمنة والداعمة سياقات اجتماعية حيوية ومهمة خلال هذه الفترة[٢٥].
- فترة المراهقة المتأخرة (من ١٥ إلى ١٩ سنة) وتغطي الفترة الانتقالية إلى مرحلة سنّ الرشد حيث ستتيح لهم المهارات والمعارف والشبكات المطلوبة التفاعل بشكل كامل مع المجتمع الأوسع ومع عالم التعليم العالي و/أو مجال التوظيف بوصفهم بالغين شباب. وتتميّز هذه الفترة بالنضج البلوغي وتواصل عملية تطوير الدماغ للمهارات التنفيذية ومهارات تنظيم الذات، مما يفضي إلى تشكّل توجه مستقبلي أكبر وتزايد القدرة على الموازنة بين التبعات قصيرة وطويلة الأمد لقراراتهم. وتصبح تأثيرات الأسرة عليهم مختلفة على نحو متميز خلال هذه الفترة من حياتهم، حيث يميل كثير من اليافعين إلى التمتع بقدر أكبر من الاستقلالية. وعلى نحو مشابه، تبقى بيئات التعليم مهمة بالنسبة لليافعين الذين يبقون في المدرسة.

الشباب: تُعرّف الأمم المتحدة فئة الشباب على أنها الفئة العمرية بين ١٥ و ٢٤ سنة والتي تشمل مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة سنّ الرشد الشابة.

- مرحلة سنّ الرشد الشابة (عادة تكون بين سن ٢٠ إلى ٢٤ سنة) وتقترن هذه المرحلة باكتمال نضج قشرة الفص الجبهي وما يرتبط بها من تشكّل وظائف التفكير المنطقي وتنظيم الذات، حيث تحدث فيها المرحلة النهائية من تنظيم الدماغ الراشد. وغالباً ما تنطوي هذه الفترة على تبني أدوار ومسؤوليات البالغين، بما في ذلك دخول سوق العمل أو الالتحاق بمراحل التعليم العالي، والزواج، وتربية الأطفال، والاستقلالية الاقتصادية.

صغار الشباب: هذا هو المصطلح العام الذي يضمّ اليافعين والشباب، ضمن الفئة العمرية من ١٠-١٤ سنة.

مزيد من المعلومات حول مراحل المراهقة المبكرة والمتأخرة، أنقر/ي هنا.

[٢٣] التعريفات الواردة في هذا القسم هي تعريفات مأخوذة بشكل مباشر من إطار عمل استراتيجية اليونيسف لإشراك اليافعين والشباب (ص. ٦-٧).

[٢٤] دي كورت، جيرارد، مسودة جدول قوائم مشاركة اليافعين والشباب في وضع البرامج (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، سيتم نشرها في عام ٢٠١٧

[٢٥] http://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(16)00579-1/fulltext

مجموعة الأدوات ١: مشاركة منهجية لليافعين والشباب في وضع البرامج

١. التعريفات والنهج البرامجي

عادة ما يكون الشباب في وضع أفضل بكثير من الجهات التي تتحمل أعباءً خارجية لتحديد احتياجات الشباب الملحة، وقيادة التقييمات والتحليلات التي تتناول أوضاعهم، والخروج بحلول إبداعية لها. وبالتالي، يتطلب التغيير الاجتماعي المستدام مشاركة متواصلة ودامجة ومنصفة للشباب على جميع مستويات وفي جميع مراحل البرامج التي تهدف إلى التصدّي للتحديات التي يواجهونها. كثير من الشركاء الذين يدعمون عملية وضع برامج لليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتبنون نهج دمج وجهات نظر وأولويات الشباب ضمن كافة مراحل عملية وضع البرامج كاستراتيجية جوهرية لها. ومع ذلك، بيّنت عملية أجريت مؤخراً لوضع جدول قوائم بمشاركة اليافعين والشباب في البرامج الإنسانية (خطط الاستجابة الإنسانية والخطط الإقليمية لدعم اللاجئين وتعزيز الصمود) أن ١٤٪ فقط من الشركاء يدعمون المشاركة المنهجية في جميع مكونات عملية وضع البرامج لليافعين والشباب، بما في ذلك تقييم وتصميم وتنفيذ ورصد تدخلاتها.

وغالباً ما تقتصر عملية إشراك اليافعين والشباب على التدريب أو التشاور. ونادراً جداً ما يفضي التدريب أو المشاورات إلى عمل يستند إلى إسهامات الشباب؛ وحتى إن كان يفضي إلى ذلك، فإنه غالباً ما لا يتم توثيق أو قياس نتائج مشاركتهم. وهناك حاجة ماسة إلى الابتعاد عن النهج التي تستشير الشباب فقط لمجرد أنهم فئات مستفيدة، ويجب التحول نحو نهج إشراك تعترف بأن الشباب هم عناصر فاعلة يتمتعون بقدرات خاصة بهم، وأن لهم الحق في المشاركة في صنع القرار.

تتعلق **عملية إشراك الشباب بتطوير الشراكات بين الشباب والبالغين** بحيث يمكن للشباب تبوء مكانة مرموقة في المجتمع بحيث يمكن للتجمعات السكنية ككل أن تستفيد من إسهاماتهم وأفكارهم وطاقاتهم.

يتم إعداد **خطط الاستجابة الإنسانية** لحالات الطوارئ الممتدة على مدى زمن طويل أو تلك التي تحدث فجأة والتي تتطلب توفير مساعدة إنسانية دولية ويتم تنسيقها من قبل جهة تنسيق العمل الإنساني ضمن نظام العناقيد. وتحدد الخطة الرؤية المشتركة حول كيفية الاستجابة الاحتياجات التي تم تقييمها والتعبير عنها للفئات السكانية المتضررة.

يتم إعداد **الخطط الإقليمية لدعم اللاجئين وتعزيز صمود المجتمعات المستضيفة (٣RP)** لسياقات اللاجئين ويتم تنسيقها بموجب نموذج تنسيق برامج اللاجئين. وهي خطط تجمع بين الخطط التي يتم وضعها تحت قيادة وإشراف السلطات الوطنية لمنطقة محددة لضمان حماية وتسيير برامج المساعدة الإنسانية وتعزيز صمود الفئات السكانية المتضررة.

٢. الأعمال الرئيسية التي من شأنها رفع مستوى إشراك الشباب في عملية وضع البرامج

يعرض هذا القسم مجموعتين من التوجيه: مجموعة تستهدف دورة المشروع النموذجية، بينما تتناول المجموعة الثانية عملية وضع برامج العمل الإنساني المشتركة بين الوكالات.

١.٢ الأعمال الرئيسية التي من شأنها رفع مستوى إشراك الشباب في دورة المشروع

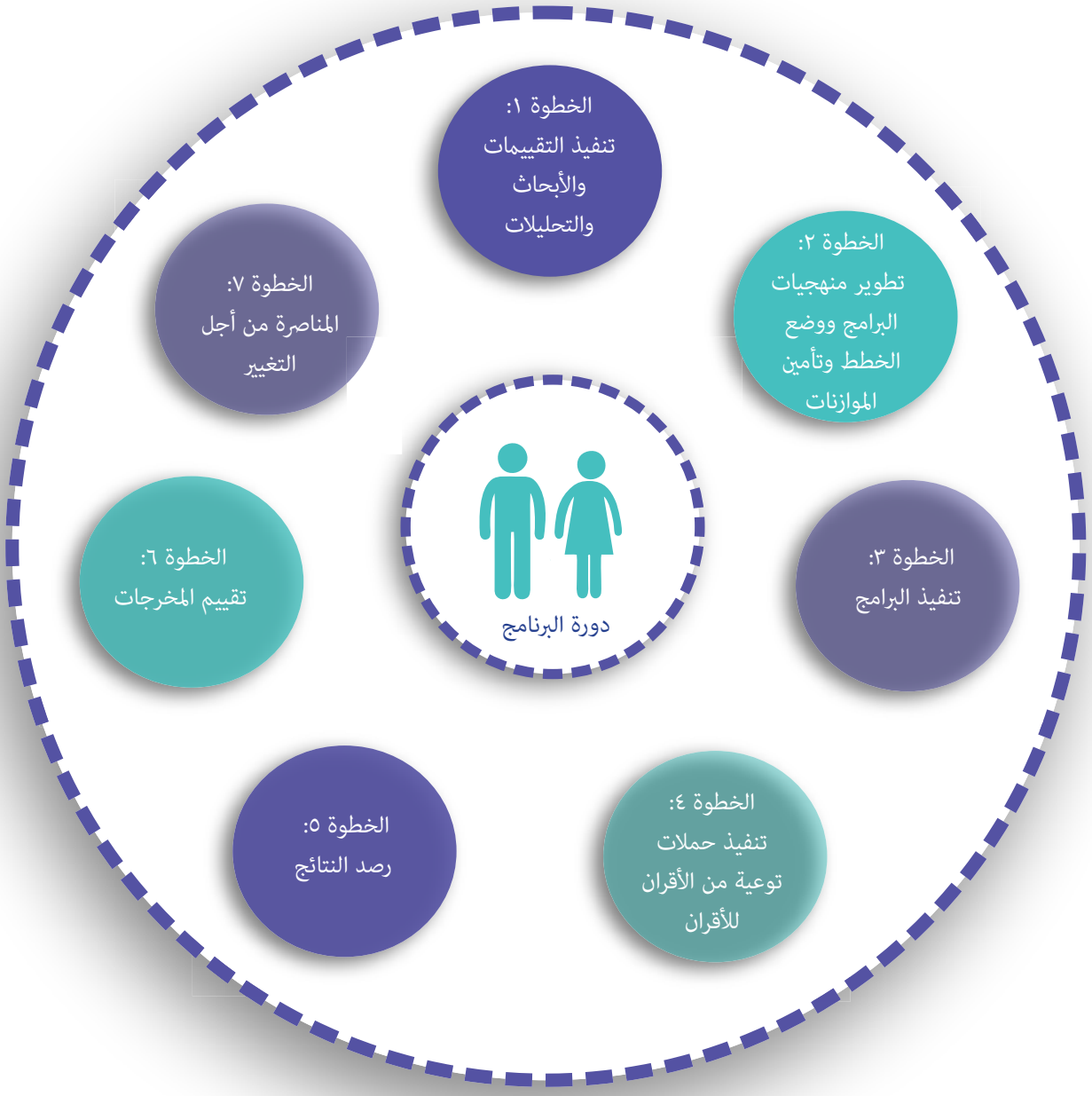

الخطوة ١: تنفيذ تقييمات وأبحاث وتحليلات	• قم/قومي بتنفيذ تحليل لفئتك المستهدفة (المقترحة) مع التركيز على مرغوبية وجدوى ومدى إشراك الشباب، ككل وكأحد مكونات البرنامج. • قم/قومي بدعم الأبحاث التي يقودها الشباب للبرامج التي تستهدف، وتشمل، اليافعين والشباب. • احرص/ي على دعم الأبحاث القائمة والسعي إلى الحصول على أدلة ذات صلة بوضع برامج وخدمات فعالة وملائمة للشباب. • يجب تصنيف البيانات حسب العمر والجنس والقدرة. ويجب أن يتناول التقييم أيضاً المدى الذي استفادت فيه مختلف فئات الشباب المستضعفة من البرامج والخدمات القائمة. • قم/قومي بتقييم الاحتياجات المحددة - بما في ذلك من منظور النوع الاجتماعي - وذلك بالتشاور مع وتحشيد الشباب أينما كانوا.
الخطوة ١: تنفيذ تقييمات وأبحاث وتحليلات	• حدّد/ي أي المكونات التي تكون أكثر تحفيزاً على إشراك الشباب لفئتك المستهدفة، وابدأ/ي البرنامج بها. قم/قومي بمراجعتها وتعديلها كلما تطلب الأمر ذلك، مع الأخذ بعين الاعتبار دائماً أن هذه العملية، مع أنها طويلة، جديرة بالعمل الجادّ. • خصّص/ي (من خلال أحد بنود الموازنة) مبلغاً محدداً أو نسبة معينة من الأموال السنوية لصالح إشراك الشباب. حدّد/ي شخصاً واحداً على الأقل في البرنامج/المنظمة كشخص "مرجعي". ويتولى هذا الشخص مهمة تعزيز إشراك الشباب في عملية التنظيم (تنظيم/تنفيذ التدريب، وتقييم مستويات إشراك الشباب، وتضمين عملية إشراك الشباب في الدستور). وتجنّب/ي إساءة استخدام الأجندة من أجل توظيف موارد بشرية رخيصة ومنصاعة. • قم/قومي بوضع الخطط والموازنات بالتشاور مع الشباب لضمان الشفافية. • اعمل/ي على إيجاد أماكن مشتركة مفتوحة للشباب وشركاء العمل الإنساني للالتقاء معاً والاستماع إلى الشباب وجعل البرنامج ذا صلة بالنسبة إليهم. • خذ/ي بعين الاعتبار تخصيص مقاعد لوفد من الشباب في اجتماعات البرنامج، و/أو تشكيل مجموعة/فريق عمل من المستفيدين لعقد جلسات عصف ذهني بشكل منتظم للخروج بأفكار لأنشطة جديدة.
الخطوة ٣: تنفيذ البرامج	• احرص/ي على إشراك الشباب في عملية تنفيذ البرامج كمتطوعين وموظفين بأجر ومجموعات شبابية.
الخطوة ٤: تنفيذ حملات توعية من الأقران للأقران	• قم/قومي بدعم الشباب في تنفيذ حملات توعية من أقران لأقران، استناداً على بحث العمل التشاركي والتخطيط الذي شارك فيه الشباب • ويمكن ربط هذا أيضاً مع أجندة مناصرة أوسع.
الخطوة ٥: رصد النتائج	• قم/قومي بتوثيق وتقييم وتعديل عناصر عملية إشراك الشباب في البرنامج. حدّد/ي المستويات الحالية والمرجوة لكل مكوّن وقم/قومي بوضع خطط عمل للتحسين - بما في ذلك الأدوات والآليات، والشركاء الرئيسيين، والمهام، والجداول الزمنية. • قم/قومي بمراجعة مستوى إشراك الشباب بشكل منتظم. توقع/ي وجود مستويات مختلفة ومتغيرة من حيث القدرة والجاهزية والحماسة تجاه النُهج التعاونية.

الخطوة ٦: تقييم المخرجات على المدى الطويل	• قم/قومي بدعم التقييمات التي يقودها الشباب للبرامج التي تستهدف، وتشمل، اليافعين والشباب.
الخطوة ٧: المناصرة من أجل التغيير	• من شأن عملية إشراك الشباب أن تتطور أكثر في ظل وجود بيئة محفزة حيث تعمل الأطراف الرئيسية ذات العلاقة، بما فيهم الجهات المانحة، وأفراد طواقم عمل البرامج والإدارة، على تشجيع وتعزيز توفيرها بشكل فاعل

لمزيد من المعلومات حول إطار العمل، أنقر/ي هنا.

٢.٢ العمليات المشتركة بين الوكالات لوضع برامج العمل الإنساني

الملاحظة التوجيهية لوضع خطة الاستجابة الإنسانية للأعوام ٢٠١٧-٢٠١٨ والملاحظة التوجيهية رقم ٩ لوضع الخطة الإقليمية لدعم اللاجئين وتعزيز صمودهم للأعوام ٢٠١٧-٢٠١٨ توفران توجيهاً حول كيفية تزويد اليافعين والشباب بفرص أكبر للإشراك الإيجابي، بما في ذلك:

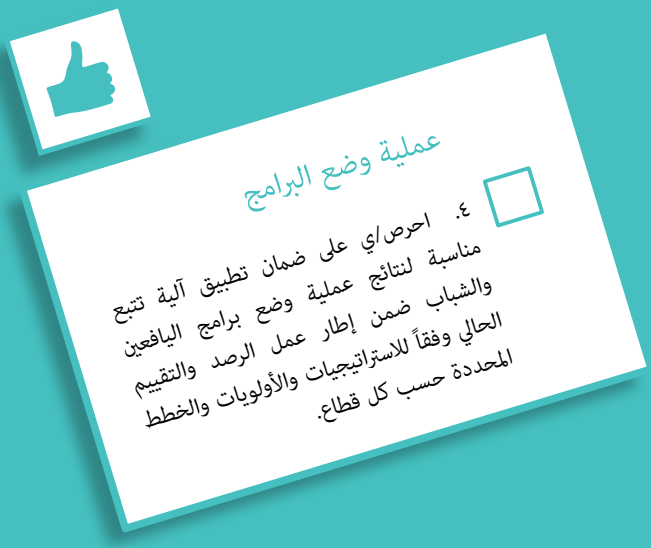

الخطوة ١: تحديد واستهداف اليافعين والشباب ضمن الشرائح السكانية العامة	• يجب أن تحدد خطط الدول العدد الإجمالي لليافعين والشباب ضمن سكانها المحتاجين، مع إجراء تصنيف أكبر ضمن هذه الفئة على النحو المجدي والملائم في سياق الدولة. كأن يتم تصنيفها حسب العمر والجنس ونقاط الاستضعاف.
الخطوة ٢: توضيح الاحتياجات المحددة لليافعين والشباب	• في خطط الدول، وضح/ي باختصار الاحتياجات الرئيسية للشباب في قسم "لمحة عامة حول الدولة"، مع إيلاء الاهتمام الكافي بالاختلافات بين الفتيات/النساء الشابات والفتيان/الشباب من مختلف الأعمار ضمن هذه المجموعة. احرص/ي على ضمان تناول الاحتياجات المحددة لليافعين والشباب في تقييمات الاحتياجات القطاعية الرئيسية على النحو الملائم (هذه القطاعات تشمل الحماية والتعليم وسُبل العيش/الانسجام الاجتماعي والصحة). • تكشف الأدلة التي جمعها الباحثون الشباب أثناء بحث العمل التشاركي الذي تم تنفيذه مؤخراً عن وجود مجموعات فرعية مستضعفة من الفئة المستهدفة المحرومين من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي بسبب التمييز القائم على النوع الاجتماعي، أو العرقي، أو القائم على الجنسية، أو الإعاقة، أو الموقع الجغرافي أو الوضع الاجتماعي الاقتصادي. احرص/ي على الوصول إلى وتضمين اليافعين والشباب المستضعفين والمهمشين ضمن سياقك أثناء عملية التقييم والتخطيط والتنفيذ

الخطوة ٣: تضمين تدخلات نوعية تلبي احتياجات اليافعين والشباب حسب خطط الاستجابة الإنسانية (HRP) والخطط الإقليمية لدعم اللاجئين وتعزيز صمود المجتمعات المستضيفة (3RP)

- ويمكن تضمين ملخص مختصر للنهج الاستراتيجي متعدد القطاعات المعني بالشباب في قسم الرؤية الاستراتيجية من بند "لمحة عامة حول الدولة". وإضافة إلى ذلك، يجب أن تحدد القطاعات التدخلات التي من شأنها تلبية احتياجات اليافعين والشباب بما يتوافق مع النُهج القطاعية المحددة.
- الحماية ضمن حماية الطفل، تعود معظم البرامج بالفائدة على اليافعين، وخاصة تلك البرامج التي تتصدى لأكثر مخاطر الحماية حدّة وخطورة. وهذه المخاطر تشمل أسوأ أشكال عمالة الأطفال، بما فيها مخاطر عمالة الأطفال وزواج الأطفال والأطفال غير المصحوبين بذويهم. وقد تشمل برامج الحماية ساحات صديقة لليافعين وتوفير مهارات حياتية لليافعين. وضمن برامج العنف القائم على الجنس والنوع الاجتماعي، يعتبر التصدي لمسائل الزواج المبكر والإجباري، وكذلك العنف الأسري والجنسي، أمراً حيوياً بالنسبة للفتيات والأولاد والشابات والشباب على حدّ سواء. كما أن توفير برامج حماية أوسع مثل المساعدة القانونية والدعم في الحصول على الوثائق، بما فيها وثائق الإقامة وعقود الزواج وتسجيل الولادات، يُعتبر أيضاً أمراً مهماً بشكل خاص لهذه الفئة العمرية. وأخيراً، ضمن الحماية القائمة على المجتمع والتي تدعم إشراك ومشاركة اليافعين والشباب، يجب إشراك اليافعين والشباب في أنشطة المناصرة من أجل التغيير ودعم جهودهم على هذا الصعيد.
- كسب الرزق والأمن الغذائي. يمكن أن تشمل البرامج مشاريع لكسب الرزق والتي تستهدف بشكل واضح الشباب ضمن الفئات العمرية من ١٥ إلى ١٧ سنة، ومن ١٨ إلى ٢٤ سنة، ومن ٢٥ سنة فما فوق من أجل توفير فرص عمل كريمة وآمنة وقانونية لهم. وهذا يمكن أن يشمل: تسيير إقامة شراكات مع القطاع الخاص لإيجاد مزيداً من فرص العمل ولعب دور الوسيط في العلاقات بين أصحاب العمل والشباب؛ وإشراكهم في مختلف مبادرات التوظيف مدفوعة الأجر وضمان السلامة والحماية؛ وتوفير القدرات ذات العلاقة بالسوق؛ وكذلك أنشطة المناصرة من أجل التصدي للمعيقات التي تعترض اليافعين والشباب الذين يقودون مبادرات ريادة الأعمال ومبادرات التوظيف الذاتي. ويمكن أن تتمحور أنشطة المناصرة بشكل محدد حول معالجة المعيقات القانونية التي تحد من توفير الوظائف والتعليم للاجئين الفلسطينيين في لبنان، والتصدي لمسألة عدم توفر الوثائق التي تمنع الشباب السوريين من الحصول على التعليم والوظائف. إضافة إلى ذلك، يمكن بذل مزيداً من الجهود لتحسين مستوى المساءلة والالتزام الحكومي لضمان تطبيق عمليات توظيف منصفة والقضاء على الواسطة.
- التعليم والتدريب المهني. يمكن أن تشمل البرامج إيجاد فرص ومسارات متعددة للحصول على التعليم والوظائف المهنية، وخاصة للفتيات والنساء الشابات والمتضررات من الزواج المبكر، بحيث تكون هذه البرامج والفرص والمسارات مراعية للنوع الاجتماعي وأن يتم مواءمتها حسب الأعراف الاجتماعية والثقافية المحلية؛ وتحسين فرص الحصول على التعليم الجيد ذي الصلة - فرص تدريب / ريادة أعمال نظامية وغير نظامية بحيث تتواءم مناهجها مع احتياجات سوق العمل الحقيقية؛ وتوسيع الفرص المتاحة للفتيان والفتيات الصغار لاكتساب الخبرة المناسبة والعملية من خلال العمل التطوعي والتدريب المهني وغيرها من الاستراتيجيات المبتكرة الأخرى؛ وزيادة الدعم المالي بما في ذلك توفير المنح الدراسية للشباب السوريين.
- الصحة. قد تشمل البرامج مشاريع تُعنى بالصحة الجنسية والإيجابية التي تفيد الفتيات اليافعات والنساء الشابات، وتوفر خدمات للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي أو غيرها من الخدمات الصحية التي يتم توفيرها بشكل محدد لليافعين والشباب. كما يمكن أن تشمل هذه البرامج خدمات الصحة النفسية التي تشكل أهمية بشكل خاص لليافعين والشباب، بما فيها الخدمات المقدمة للناجين من التعذيب أو برامج الوقاية من الانتحار أو برامج الحماية من تعاطي المخدرات.
- الانسجام الاجتماعي. يمكن أن تشمل البرامج دعم بناء القدرات فيما يتعلق بالتخفيف من حدّة النزاعات المحلية، ودعم الحوار، وحلّ النزاعات من أجل تمكين الشباب من نزع فتيل التوترات والصراعات بين الأقران والمجتمعات المحلية على نحو فعال، والبحث عن وسائل بديلة للعنف من أجل حل الخلافات والتوترات من أجل بناء السلام وتحقيق التعايش السلمي.

الخطوة ٤: احرص/ي على ضمان تطبيق آلية تتبع مناسبة لنتائج عملية وضع برامج اليافعين والشباب ضمن إطار عمل الرصد والتقييم الحالي وفقاً للاستراتيجيات والأولويات والخطط المحددة حسب كل قطاع.

- قم/قومي بجمع بيانات دقيقة مصنّفة حسب الجنس والعمر حول الشباب بوصفهم فئة ديمغرافية محددة ذات احتياجات مميزة.

لمزيد من المعلومات حول إطار العمل، أنقر/ي هنا.

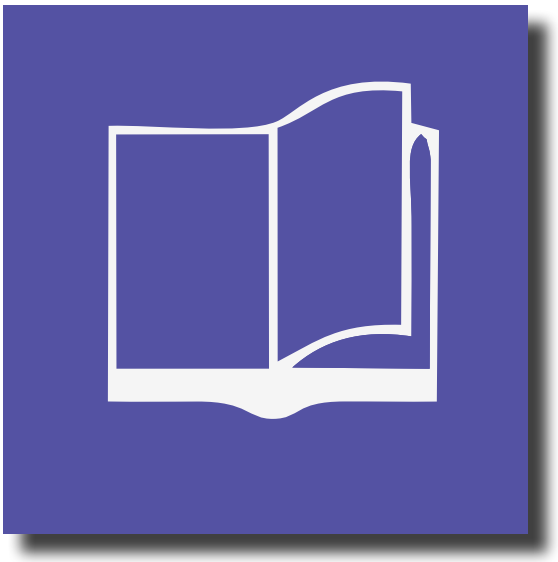

الإصغاء إلى الأطفال أثناء حالات الطوارئ: مثال من الميدان

لاستكشاف أحد الأمثلة والدروس المستفادة من جهود إحدى المنظمات من أجل تحسين مستوى المساءلة تجاه المستفيدين من خلال الإشراك المستهدف مع الأطفال الذين يستفيدون من مراكز المعلومات وآليات الملاحظات التقييمية في المجتمعات المحلية، أنظر دراسة الحالة هذه التي نفذتها مؤسسة إنقاذ الطفل: المساءلة مهمة جداً في حالات الطوارئ: الإصغاء للأطفال والاستجابة لملاحظاتهم التقييمية أثناء استجابتنا الإنسانية في ميانمار (بورما)

٣. الأدوات والتقنيات المستخدمة للرصد و التقييم

الأداة الأولى للرصد و التقييم هي عبارة عن دليل من عشر خطوات لرصد وتقييم عملية إشراك الشباب. أمّا الأداة الثانية، فهي دليل حول وضع درجات لتحديد مستويات إشراك الشباب حيث يكون المستوى الأعلى فيها هو التمكين.

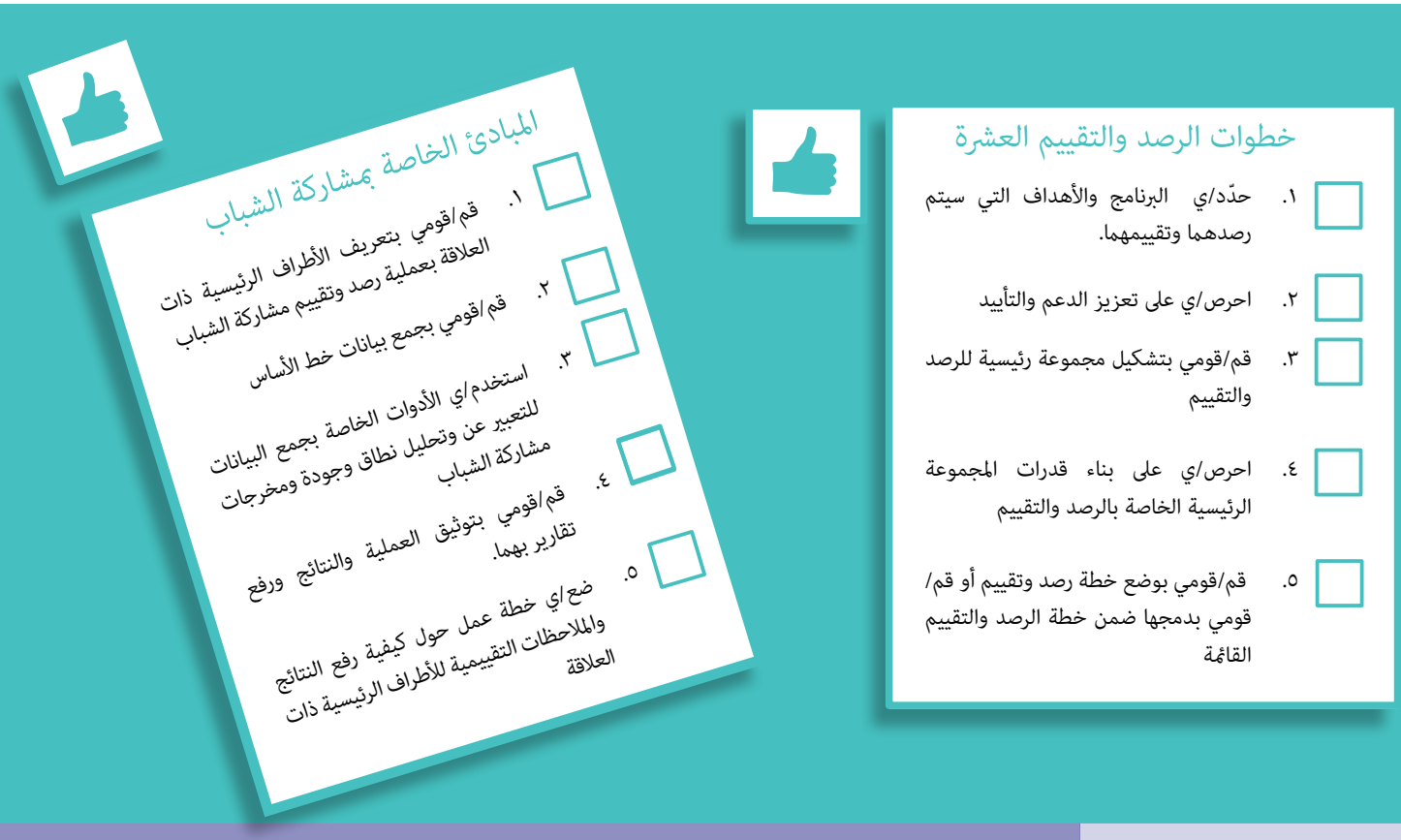

الخطوة ١: حدّد/ي ما هو البرنامج والأهداف التي سيتم رصدهما وتقييمهما

- حدّد/ي ما الذي سيتم قياسه من حيث البرنامج والأهداف فيما يتعلق بعملية إشراك الشباب.
- تشاور/ي مع الشباب حول ما يعتبرونه معياراً لضمان نجاح إدماج فئتهم العمرية.
- استفد/استفيدي من أنظمة وعمليات الرصد والتقييم القائمة ضمن منظمتك.
- قم/قومي بوضع مؤشرات المخرجات على المدى الطويل: المخرجات السلوكية أو المواقفية أو المخرجات الخارجية الأوسع.

الخطوة ٢: تعزيز الدعم والتأييد

- احرص/ي على ضمان تقديم الدعم والتأييد الداخلي.
- احرص/ي على ضمان تقديم الدعم والتأييد الخارجي.
- قم/قومي بتحديد وحشد الموارد اللازمة.
- احرص/ي على ضمان تطبيق نهج دامج للشباب.

[26] مؤسسة إنقاذ الطفل (2014) حقيبة أدوات لرصد وتقييم مشاركة الأطفال، الكُتيب 4: دليل من عشر خطوات لرصد وتقييد مشاركة الأطفال، تم الوصول إليه بتاريخ 3 كانون الثاني/يناير : http://www.savethechildren.org.uk/sites/default/files/images/ME_Toolkit_Booklet_4.pdf

الخطوة ٣: قم/قومي بإنشاء مجموعة أساسية للرصد والتقييم	• قم/قومي بتشكيل مجموعة أساسية للرصد والتقييم، وإشراك اليافعين والشباب والبالغين لتوجيه ودعم المشاركة التشاركية للشباب ضمن مجموعة الرصد والتقييم. • احرص/ي على إشراك مقيّم/ة مستقل/ة. • وضّح/ي أدوار ومسؤوليات أفراد المجموعة الأساسية للرصد والتقييم. • حدّد/ي العملية والجدول الزمني للمجموعة الأساسية للرصد والتقييم. • احرص/ي على أن تكون/ي على دراية بفروقات القوة المحتملة في المجموعة وتحلّى/ي بالاستباقية حيال إيجاد طرق لمعالجتها. • اختياري: قم/قومي بتشكيل مجموعة استشارية لدعم عملية الرصد والتقييم لضمان الحصول على الدعم المحلي وتضمين الأطراف الرئيسية ذات العلاقة الأخرى.
الخطوة ٤: اعمل/ي على تطوير قدرات المجموعة الأساسية للرصد والتقييم	• احرص/ي على بناء قدرات أفراد المجموعة الأساسية للرصد والتقييم لتوجيه جهود الرصد والتقييم. • ابذل/ي جهوداً خاصة لإشراك وبناء قدرات الشباب المهمشين، بما في ذلك إشراك اليافعين ذوي الإعاقة في عملية الرصد والتقييم.
الخطوة ٥: قم/قومي بوضع أو تضمين خطة الرصد والتقييم	• حدّد/ي المصادر ذات الصلة أو البيانات الثانوية القائمة والأدوات التي تُستخدم لجمع البيانات الرئيسية. • احرص/ي على ضمان توخي الحرص في اختيار البيانات من المصادر المختلفة. • خذ/ي توقيت عملية الرصد والتقييم بعين الاعتبار ودمجها في أنشطة البرامج القائمة.
الخطوة ٦: عرّف/ي بعملية رصد وتقييم مشاركة الشباب	• عرّف/ي الأطراف الرئيسية ذات العلاقة بالغرض من عملية رصد وتقييم إشراك الشباب. • قم/قومي بتنفيذ أية أنشطة توعية إضافية ضرورية لضمان إشراك الشباب المهمشين.
الخطوة ٧: قم/قومي بجمع بيانات خط الأساس	• قم/قومي بجمع بيانات حول بداية انطلاق البرنامج. • اقترح/ي نقل هذه الخطوة لتكون أقرب إلى بداية العملية.
الخطوة ٨: قم/قومي بتحليل نطاق وجودة ومخرجات مشاركة الشباب	• قم/قومي بتطوير/مواءمة أدوات لقياس الأبعاد الثلاثة لمشاركة الشباب: النطاق والجودة والمخرجات.
الخطوة ٩: قم/قومي بتوثيق العملية والنتائج ورفع تقارير بهما.	• احرص/ي على ضمان الوضوح في تحديد سبب جمع البيانات للغرض الذي جُمعت من أجله. • احرص/ي على ضمان تخزين كافة البيانات بشكل سليم وآمن. • قم/قومي بمقارنة النتائج التي يتم جمعها من مختلف الأشخاص، باستخدام طرق مختلفة. • ضع/ي منهجية لجمع ومراجعة النتائج.
الخطوة ١٠: ضع/ي خطة عمل حول كيفية رفع النتائج والملاحظات التقييمية للأطراف الرئيسية ذات العلاقة	• استخدم/ي نتائج عملية الرصد والتقييم لبلورة خطط عمل تحسّن من جودة عملية إشراك الشباب. • قم/قومي بإعداد التقارير ومشاركتها. • قم/قومي بتعميم النتائج والتحلّي بالمساءلة.

لمزيد من المعلومات حول هذا دليل الخطوات العشر هذا، أنقر/ي هنا.

٢.٣ مستويات الإشراك[٢٧]

يتمثل الغرض من هذا المعيار في مساعدتك على تقييم مدى وصول الشباب إلى "التمكين الكامل (بوصفه المرحلة النهائية لعملية إشراك الشباب). وهو يقيس مدى سيطرة (أو مساحة السيطرة التي مُنحت لهم) في البرنامج/المنظمة. تُعتبر مشاركة الشباب عملية يكتسب من خلالها الشباب بشكل تدريجي السيطرة على بيئتهم الخاصة.

يمكن تصنيف مستويات (أو مراحل) إشراك الشباب على النحو التالي:

المستوى الأول: الإبلاغ

يكون للبالغين سيطرة كاملة على المشروع ولا يتم بذل أية جهود لتغيير هذا الوضع

يكون الشباب فقط متلقين للمعلومات، ولا يتم الإصغاء إليهم ظاهرياً

يحدد البالغون السياسة وينفذونها دون أن يسهم فيها الشباب

هناك فروقات متنوعة لهذا المستوى وهي:

المناورة: قد يتم إشراك الشباب فقط من أجل صالح البالغين وقد لا يفهمون حتّى ما هي تبعات مشاركتهم.

التنميق: قد يتم دعوة الشباب للمشاركة فقط بهدف تنميق أعمال البالغين، مثل تضمين أغنية أو رقصة أو أية أنشطة ترفيهية أخرى. وقد لا تصبّ هذه الأنشطة التي يقدرها البالغون في مصلحة الشباب.

الاهتمام الشكلي: قد يتم منح الشباب فرصة للتعبير عن أنفسهم فقط من أجل إعطاء انطباع بأن البالغين يراعون آراء الشباب.

مثال: المستوى الأول

تتعاون المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية مع الحكومة لوضع وتنفيذ منهاج لتعليم اللغة الإنجليزية والعربية في مخيمات اللاجئين. ويتم تحديد سن الأطفال المؤهلين وكذلك المواقع المستهدفة بشكل مسبق دون التشاور مع الفئات المستفيدة المستهدفة. ولا تتم أية مشاورات حول إذا ما كانت هذه المواضيع هي الأكثر أهمية أو المفضلة بالنسبة للأطفال، وذلك لأنه من الواضح أن الفائدة المحتملة التي تعود عن هذه الأنشطة هي في مصلحة الوكالات وصانعي السياسات الحكوميين. ويتم إبلاغ مجتمع اللاجئين عن المشروع، ويتم دعوة الأطفال المؤهلين لحضور دروس منظمة بشكل مسبق.

المستوى الثاني: التشاور

- يتم التشاور مع الشباب في أمور محددة فقط و/أو حول مسائل ذات أهمية ثانوية بالنسبة للشباب.
- قد تُعطى الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم في مكونات غير أساسية من البرنامج
- يتم بذل بعض الجهود لإشراك الشباب
- نموذجياً، تكون لأجندات البالغين أسبقية وأولوية على اهتمامات الشباب

مثال: المستوى الثاني

تنجح إحدى المنظمات غير الحكومية الدولية في تأمين تمويل من الجهات المانحة لتنفيذ برنامج لتثقيف الشباب حول الحفاظ على البيئة وإشراكهم في جهود الحفاظ على البيئة.

[٢٧] دي كورت، جيرارد، مسودة جدول قوائم مشاركة اليافعين والشباب في وضع البرامج (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، سيم نشرها في عام 2017

شكلت مرحلة بداية بالمشروع المرة الأولى التي تلتقي فيها المنظمة غير الحكومية الدولية الشريكة مع مجموعات من الشباب المحليين للتشاور معهم حول تحديد الأولويات المحلية فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة. لكن عندما التقوا مع مجموعات الشباب المحليين، شرحوا لهم أن الاحتياج الحقيقي لهم في منطقتهم، مع تقديرهم لفكرة المشروع، هو تمكين النساء الشابات والفتيات وحمايتهن من الاضطهاد الجنسي.

المستوى الثالث: التأثير

- يتم التشاور مع/إشراك الشباب بشكل منهجي وتؤخذ آراؤهم على محمل الجدّ
- تشارك المعلومات هي عملية انسيابية ثنائية
- مراعاة الشباب واحتياجاتهم أصبحت أمراً راسخاً وثابتاً
- قد تُعطى الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم في مكونات أساسية من البرنامج
- يتبلور لدى الشباب شعور بالتأثير، وهم يبدؤون بتبني البرنامج

مثال: المستوى الثالث

يطلق اتحاد للمنظمات غير الحكومية برنامج تنمية مدرسية متكامل يستهدف عشر مدارس. في مرحلة تطوير مقترح المشروع (أو بشكل بديل أثناء مرحلة التخطيط للمشروع)، تعمل هذه المنظمات مع المدارس على تشكيل عشر لجان لتمثيل أطفال المدارس والمستفيدين بشكل فاعل أثناء كامل مدة دورة المشروع. وفي مرحلة التخطيط، تلتقي المنظمات غير الحكومية باللجان العشر وتستمع إلى أولويات الشباب وتحدّياتهم فيما يتعلق بنظامهم المدرسي. وتقوم هذه المنظمات بشكل مشترك مع الشباب بتحديد الأهداف والاستراتيجيات للتعامل مع هذه الأولويات، ورصد مدى التقدم الذي يحرزونه بشكل مشترك على مدار سير عملية التنفيذ.

المستوى الرابع: عقد الشراكات

- يكون للشباب والبالغين سيطرة مشتركة على معظم المكونات الأساسية للبرنامج
- يصبح لدى الشباب سيطرة أكبر على عملية صنع القرار، كما يتضح من خلال المفاوضات على تحديد المهام وتكليفها.
- يتم تضمين وتنفيذ عملية إشراك الشباب في جميع مراحل المشروع.
- نموذجياً، لكن ليس بالضرورة، البالغون هم من يبادرون بذلك. يتشارك الشباب والبالغون في اتخاذ القرارات والمصادقة

مثال: المستوى الرابع

تعقد مجموعة شبابية في أحد المجتمعات المحلية شراكة مع منظمة غير حكومية دولية لتنفيذ مشروع يهدف إلى تعزيز الحوكمة المحلية على النحو الذي ينطبق على حقوق الأطفال واليافعين. ويقومون بتحديد الأولويات معاً، وينفذون التقييمات الخاصة بالطرف الرئيسي ذي العلاقة بشكل مشترك، ويحددون أولويات احتياجات التدريب بشكل استراتيجي استناداً إلى متطلبات الشباب وفجوات مهاراتهم. تقوم المنظمة غير الحكومية الدولية برفد أفراد المجموعة الشبابية بالمهارات التي تمكنهم من تنفيذ استراتيجياتهم، ومن ثم تشرف عليهم وتوجههم بينما يشرع الشباب في أخذ زمام المبادرة للتنفيذ والإشراف على عملية التنفيذ. يأخذ الشباب زمام المبادرة في تقرير أي تغير في الاستراتيجية، لكن سيكونون قادرين على الوصول إلى التوجيه عندما يتطلب الأمر ذلك.

المستوى الخامس: التمكين

- يكون للشباب سيطرة كاملة وقد يطلبون المساندة من البالغين إذا لزم الأمر ورغبوا بذلك، ويكون هذا عادة للمهمات المتخصصة فقط.
- نقل السيطرة على القرارات والموارد إلى الشباب (أو أن تكون الصلاحيات دائماً في يد الشباب)
- يتم إضفاء الطابع الرسمي على عملية إشراك الشباب في الدستور وتضمينها في عمليات المنظمة ككل.
- نموذجياً، ولكن ليس بالضرورة، تكون هذه المشاريع بمبادرة وتوجيه من الشباب

مثال: المستوى الخامس

يبادر الشباب في حركة أو مشروع ما بحيث يقوده الأطفال أو الشباب. حيثما تطلب الأمر، يصلون إلى الجهات الأخرى مثل الجهات المانحة أو المنظمات غير الحكومية الدولية للحصول على التمويل أو الرعاية أو التدريب أو أي أشكال أخرى من الدعم.

٤. المخاطر والتحدّيات وكيفية التغلب عليها [٢٨]

التحدّيات:

- **اليافعون والشباب ليسوا مجموعة متجانسة. وفي أحد مشاريع بحث العمل التشاركي الذي تم تنفيذه عام ٢٠١٦ مع باحثين شباب (من ١٤ إلى ٢٤ سنة) في كل من الأردن وسوريا ولبنان، أظهرت نتائج ذلك البحث أنه على الرغم من أن اتسّاق التطلعات عبر هذه الدول، إلا أن هناك تفاوتاً في مستوى تحقيقها في جميع أنحاء المنطقة باختلاف جنس الشاب/ة والوضع القانوني والموقع والمنشأ والعرق والإعاقة.**

- **وتعاني بعض المنظمات/البرامج من مستوى إشراك الشباب الذي "يجب" أن تطمح إليه (من حيث العملية ككل أو من حيث مكوّن محدد). وقد يُعزى هذا إلى اعتبارات عملية وقانونية وعرقية، لكن قد يلعب الخوف من التغيير، والخوف من الشباب، والخوف من فقدان السلطة دوراً في تشكل هذه الصورة. وفي بعض الثقافات، هناك اعتقاد سائد عام أنه يجب عدم منح الشباب صلاحيات أكثر من اللازم.**

- **عملية إشراك الشباب لا تحدث بشكل تلقائي عادة ؛ فهي عملية تحتاج إلى تشجيع وترويج وتعزيز. ونموذجياً، تبدأ هذه العملية من المستوى ١ ("الإبلاغ") أو المستوى ٢ ("التشاور") وتتطور مع مرور الوقت إلى مستويات أعلى. ومع ذلك، هناك أمثلة على البرامج التي انطوت على مستويات عالية من إشراك الشباب من البداية. ونموذجياً، تستهدف هذه البرامج الأشخاص الذين يندرجون ضمن شريحة "الشباب" الأكبر سناً. وفي هذه الحالات، قد لا يكون مصطلح "استهداف" مصطلحاً ملائماً؛ إذ يميل هؤلاء إلى أن يكونوا "مجموعات مساعدة ذاتية" والتي مع مرور الوقت تصل إلى أقران لهم يعايشون ظروفاً مشابهة. وفي مثل هذه الحالات، تميل عملية إشراك الشباب إلى أن تكون جزءاً من المنظمة، ويتم تضمينها بشكل كامل في دستور المنظمة وثقافتها.**

- **تميل المنظمات/البرامج نحو النمو من القاع (ينتمي القادمون الجدد نموذجياً إلى الشريحة الأصغر سناً من المجموعة التي يتم الوصول إليها). ومع ذلك، تمرّ بعض المنظمات بخطر "أن مجموعتها المستهدفة ستكبر في السن معها" بمعنى أن "الشباب" لن يفسحوا المجال "لدماء شابة جديدة"، عندما يصلون مرحلة "النضوج الكامل"، عند بلوغهم سنّ ٢٥ أو ٣٠ سنة.**

- **عدم توفر الإرادة السياسية أو المعارضة التامة لمشاركة الشباب:**

المستويات

١. يحدد البالغون مفاهيم البرنامج وقد يبلغون الشباب بها بوصفهم المجموعة المستهدفة.
٢. يتم التشاور مع الشباب في المراحل الأولى لكن يتم تجاهلهم في مراحل لاحقة.
٣. يتم التشاور مع الشباب وإشراكهم في مرحلة تنفيذ البرنامج، لكن البالغون هم من يضعون الأهداف.
٤. يتم التشاور مع الشباب ويحددون مفاهيم البرنامج ويعملون على تنفيذ بشكل مشترك مع البالغين.
٥. يقوم الشباب بتخطيط وتنفيذ البرنامج و(يمكنهم) اختيار إشراك البالغين.

لقد بيّن الربيع العربي بشكل جلي القوة التحويلية الكامنة لدى الشباب الذين يعملون معاً للتأثير على الحوكمة والدولة. ومع أنه لقي صدىً واسعاً على الصعيد الدولي، إلا أن تجلي هذا التأثير قد أثار مخاوفاً وتردداً في تضمين أو إشراك الشباب في القنوات الرسمية للمشاركة العامة في بعض الحكومات، وبالنتيجة خلق هذا بيئة سياسية وجدت فيها المنظمات التي تطمح إلى إشراك الشباب بشكل جدي صعوبة في القيام بهذا. وفي حالات أخرى، عدم توفر الإرادة السياسية أو وجود معتقدات تقليدية بأن الشباب لا يتمتعون بخبرة حياتية كافية للتأثير في القرارات المهمة قد أدى إلى توفير مشاركة شكلية لهم، مما يؤدي بالنتيجة إلى عدم إيمان الشباب بفرص المشاركة وعدم امتلاكهم للحماسة للمشاركة فيها لأنهم لا يرون أنها تنطوي على أية قيمة بالنسبة لهم، إذا لم تكن آراؤهم ستؤخذ على محمل الجدّ ولن تفضي بالتالي إلى تغيير حقيقي وقابل للقياس.

[٢٨] لمربع النص: دي كورت، جيرارد، مسودة جدول قوائم مشاركة اليافعين والشباب في وضع البرامج (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، سيتم نشرها في عام ٢٠١٧، سيتم نشرها في عام ٢٠١٧

التوصيات:

- قم/قومي بوضع آليات إقليمية، بما في ذلك مجموعات تخطيط مشتركة بين القطاعات تستفيد من النظم القائمة لدعم عملية إشراك منهجية لليافعين والشباب في تشكيل وتنفيذ ورصد ومناصرة برامج اليافعين والشباب.

- احرص/ي على تنفيذ تصميم شامل لتلبية الاحتياجات الوقائية والتنموية للشباب. وهذا بدوره ينطوي على العمل مع قطاعات متعددة تؤثر على الشباب (مثل الصحة والتعليم) على مستويات متعددة (مثلاً على المستوى الفردي والمجتمعي ومستوى الدولة) مع تبني مجموعة من الاستراتيجيات. وهذا لا يفضي إلى تلبية الاحتياجات فحسب، بل ينمي أيضاً المهارات التي يحتاجها الشباب في حاضرهم ومستقبلهم.

- حدّد/ي الأهداف والمخرجات المرجوة للشباب الذين يشاركون في البرامج والخدمات. ومع أنه قد لا يتسنى تحقيق جميع هذه المخرجات ضمن نطاق البرنامج، إلا أنه مع ذلك من المهم أخذها بعين الاعتبار. يجب أن لا تقتصر قائمة المخرجات المرجوة على طرق الحدّ من المشاكل والحدّ من سلوكيات اليافعين التي تنطوي على مخاطر، بل يجب أن تتضمن أيضاً تطوير مهارات وخصال معينة ترغب المجتمعات واليافعون أنفسهم بتحقيقها. ويمكن أن تشكل مجموعات المخرجات الخمسة: الكفاءة والثقة والشخصية والاهتمام والتواصل، نقطة بداية جيدة للمخرجات المستهدفة.

- احرص/ي على تعزيز الثقة والمرونة والقدرة لدى طاقم العمل من خلال توفير فرص التحسين المستمر والتدريب والمواد التعليمية وتشارك المعارف. وتشمل القدرات المستهدفة ما يلي:

- القدرة على العمل مع الشباب وفهمهم.

- العمل مع صانعي السياسات الإقليميين والوطنيين على وضع سياسات مناصرة للشباب وتجسيد حقوق اليافعين.

- تعميم قضايا الشباب على اليافعين والشباب والأسر والمجتمعات المحلية وصانعي السياسات.

- إشراك الأسر والمجتمعات المحلية.

- والمهارات الكلية لتطوير وتنفيذ البرامج.

للاطلاع على الأمثلة من الميدان المتعلقة بالتغلب على المعيقات التي تعترض مشاركة الشباب، أنقر هنا.

مجموعة الأدوات ٢: تعزيز عملية الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي التي يقودها الشباب

١. التعريفات

يمكن للشباب، ويجب، أن يلعبوا دوراً حيوياً في تحقيق الرفاه المدني والاجتماعي والاقتصادي لمجتمعاتهم. ويتحمل البالغون مسؤولية العمل مع الشباب، بشكل فردي وجماعي، لإيجاد فرصاً لهم لقيادة وتشكيل عمليات صنع القرار؛ وتصميم والمشاركة في مبادرة الانسجام الاجتماعي؛ وإشراكهم في برامج ريادة الأعمال والمشاريع المدرة للدخل.

الإشراك المدني: التدخلات التي تدعم الشباب في إحداث فرق، من خلال الوسائل السياسية وغير السياسية، في الحياة المدنية لمجتمعاتهم المحلية. وهذا يشمل تطوير مهارات ومعارف وتوجهات الشباب من أجل (أ) تحديد المسائل التي تؤثر على سلامتهم ورفاههم أو على سلامة ورفاه مجتمعاتهم، و(ب) تحديد وتنفيذ الأنشطة التي تتصدى لهذه المسائل.

مثال:

- بناء القدرات: تطوير وتعزيز الإمكانات الحيوية للشباب، مثل القيادة والتخطيط والعمل الجماعي وحلّ المشاكل والإشراك المجتمعي والتواصل.
- المبادرات التي يقودها اليافعون والشباب: دعم الشباب لاستخدام إمكاناتهم المُحسنة لتخطيط وتطوير وتنفيذ وقيادة المبادرات لمعالجة المسائل ذات الأهمية بالنسبة لهم.
- التأثير في القرارات على المستويين المحلي والوطني: إنشاء منابر لليافعين والشباب لإيصال أصواتهم: لمشاركة نتائجهم ووجهات نظرهم، وتحليل مدى ممارستهم لحقوقهم، والتفاعل مع المجتمع وصانعي السياسات، والأهم من ذلك، للتأثير في القرارات التي تؤثر على حياتهم.

الإشراك الاجتماعي: تدخلات إشراك اجتماعي تدعم محاولات الشباب للمشاركة بشكل بنّاء في المجتمع من أجل الوصول إلى مجتمعات محلية أكثر قدرة على الصمود وأكثر استدامة. وهذا يشمل الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز رأس المال الاجتماعي، وتطوير آليات التفاعل الاجتماعي السلمية والداعمة، والحدّ من التجزئة، والإقصاء، والتشتت الاجتماعي.

على سبيل المثال:

- تعزيز تقدير الذات: إشراك الشباب في أنشطة إبداعية مثل الموسيقى والرقص والدراما والترفيه والفنون البصرية من أجل رفع مستوى ثقتهم بنفسهم وتقديرهم لذاتهم وغرس سلوكيات إيجابية فيهم.
- الانسجام الاجتماعي: تمكين الشباب من تسيير الحوار وتعزيز القدرات ذات العلاقة للحيلولة دون حدوث حالات التوتر، والحدّ من الأثر الناتج عن تحوّل حالات التوتر إلى عنف، أو دعم أنشطة التعافي عندما يتم تقديم المعونات في حالات التوتر. ومن المبادرات التي تعزز السلام والانسجام الاجتماعي: الفعاليات الثقافية والرياضية والحوار المجتمعي الذي يقوده الشباب، والعمل التطوعي، وتطوير قدرات الوساطة والحدّ من الأزمات.

الإشراك الاقتصادي: التدخلات التي تعزز من مستوى جاهزية الشباب للانخراط في سوق العمل والوظائف إتاحة الفرص أمامهم لتحقيق التمكين الذاتي الاقتصادي.

على سبيل المثال:

- ريادة الأعمال: إيجاد منتديات للشباب يمكنهم من خلالها بلورة أفكارهم ومبادراتهم وفرصهم وتطبيقها على أرض الواقع لخلق قيمة اقتصادية أو اجتماعية لهم كأفراد، ولأقرانهم ولمجتمعاتهم.
- التمويل التأسيسي: توفير تمويل تأسيسي لدعم مشاريع ريادة الأعمال التجارية التي يقودها الشباب والمبادرات الجماعية، مع توفير التوجيه والإشراف لها في جميع مراحل العملية.

٢. النهج

عند وضع برنامج يهدف إلى تعزيز عملية الإشراك المدني و/أو الاجتماعي و/أو الاقتصادي للشباب، تنطبق المبادئ ذاتها المحددة في مجموعة الأدوات ١ في حزمة الأدوات هذه. استخدم/ي الأقسام الواردة أعلاه في حزمة الأدوات هذه كتوجيه عام لتشكيل منهجك على نحو يضمن نجاح عملية إشراك اليافعين والشباب من بداية مرحلة تصميم برنامجك:

الخطوة ١: احرص/ي على ضمان التقيّد بالمبادئ (صفحة ١٨) والمتطلبات الأساسية (صفحة ٢٠) المتعلقة بمشاركة الشباب عندما تبدأ/ين بالتفكير في تصميم البرنامج.

الخطوة ٢: تصرّف/ي بشكل استباقي فيما يتعلق بإشراك الفئات الأكثر تهميشاً - احرص/ي على إيجاد طرق إبداعية لضمان النجاح في الوصول إلى الفئات التي يمكن أن تستفيد من البرنامج والتي يمكن أن تحول حالة استضعافها دون وصولها إلى البرنامج (أنظر/ي صفحة ٢٢).

الخطوة ٣: تصرّف/ي بشكل استباقي فيما يتعلق بكيفية ضمان أن يكون تصميم برنامج مراعياً للنوع الاجتماعي من خلال تطبيق أو تضمين الاقتراحات الواردة في قسم النوع الاجتماعي في الصفحات ٢٣ و ٢٤.

الخطوة ٤: احرص/ي على تطبيق تدابير استباقية مشابهة لاستيعاب الشباب ذوي الإعاقة في تصميم برنامجك (صفحة ٢٥).

الخطوة ٥: احرص/ي على تطبيق الاعتبارات الخاصة بالعمر ومستوى التطور (صفحة ٢٩).

الخطوة ٦: خذ/ي بعين الاعتبار تطبيق الخطوات المحددة في مجموعة الأدوات ١، قسم الأعمال الرئيسية التي من شأنها رفع مستوى إشراك الشباب في عملية وضع البرامج) فيما يتعلق بإشراك الشباب في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع.

٣. الأعمال الرئيسية الخاصة باليافعين وعملية الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي التي يقودها الشباب[٢٩، ٣٠]

استخدام الموارد لتحديد الأولويات وتوجيه المحتوى القائم على الحقوق

تُعتبر شبكة الإنترنت مورداً ممتازاً للحصول على المواد والمعلومات المتعلقة بحقوق الأطفال واليافعين وحقوق الإنسان بشكل عام. ومن الأمثلة على الموارد التي توفر المحتوى الذي يُحتمل أن يشكل نقطة انطلاق لتحفيز إجراء نقاش يتعلق بالحقوق مع اليافعين بحيث يشمل:

لديك حقوق - ما هي هذه الحقوق؟ كُتيب الحوكمة الملائمة للأطفال المعدّ للطباعة من الانترنت (مؤسسة إنقاذ الطفل) https:// resourcecentre.savethechildren.net/node/4882/pdf/4882.pdf

ناصروا حقوق الأطفال: دليل المعلم لاستكشاف والعمل مع الأطفال من الفئة العمرية من ١١ إلى ١٦ سنة (اليونيسف) https://www.unicef. org/rightsite/files/standupfinal.pdf

موارد مدرجة أخرى صديقة للأطفال والشباب تتعلق بميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل: https://www.unicef.org/rightsite/484_540. htm

قائمة الموارد العربية المتعلقة بحقوق الأطفال والشباب المدرجة ضمن مجموعة الموارد العربية: http://www.mawared.org/en/topics/ child-rights?page=1

المفوضية النسائية للاجئات النساء والأطفال. اليافعون والشباب في حالات الطوارئ. تم الوصول إليها بتاريخ ٣ حزيران/يونيو ٢٠١٧، http://www.searo.who.int/entity/emergencies/documents/sea_earthquake_and_tsunami_adolescentandyouth.pdf?ua=١

لمربع النص: مجلس فكتوريا لشؤون الشباب (٢٠١٣). تم الوصول إليها بتاريخ ٢٤ تموز/يوليو ٢٠١٧: http://yerp.yacvic.org.au/

١. احرص/ي على تعزيز قدرات الشباب في المنزل والمدرسة والمجتمع المحلي؛

- احرص/ي على توفير فرص تنمية هيكلية للمهارات الأساسية للشباب من أجل تحسين مستوى فهمهم للحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية. اعمل/ي معهم لتحليل الفجوات القائمة في مهاراتهم، ومن ثم اعمل/ي على بناء المهارات ذات الأولوية لمساعدتهم على تطوير وتنفيذ ورصد مبادرة الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي. ويجب أن تستند تنمية المهارات الأساسية إلى منهجيات وأدوات أثبتت نجاعتها.
- اعمل/ي عل تسيير عملية تحديد الأولويات التي يقودها اليافعون أو الشباب. يدرك الشباب تماماً العوامل في حياتهم اليومية التي تشكل معيقات أمام تحقيق تطلعاتهم ويدركون ما الذي يتعين عليهم تغييره إذا أتيحت لهم الفرصة؛ وعلاوة على ذلك، لديهم الموارد ومبدعين وفي معظم الحالات يتوقون إلى الإسهام بأفكار لعملية صنع القرار التي تؤثر على المجتمعات التي ينشطون فيها.
  - استخدم/ي وثائق حقوق الإنسان أو التشريعات أو السياسات الوطنية والالتزامات الدولية المتوفرة لتحليل واستكشاف حقوقهم والمدى الذي حققوا فيه هذه الحقوق.
  - احرص/ي على إشراك الشباب في عملية جمع البيانات أو بحث العمل التشاركي لتحديد واستكشاف أولويات التغيير أو فرص المشاركة.

٢. احرص/ي على ضمان تنفيذ عملية إشراك جدّية / تجربة قيادة

توفر الفرص لليافعين لاستخدام مهاراتهم التي اكتسبوها في المدرسة والمنزل والمجتمع بوصفهم مشاركين وقادة في أنشطة مجتمعية يُنظر إليها بعين التقدير.

- توافق/ي مع المشاركين على الأدوار التي يجدر بالشباب توليها، وحددوا بشكل مشترك متطلبات بناء القدرات حتى يتسنى للشباب أو فرق الشباب تنفيذ الأنشطة التي تهمهم والتي حددوها كأولويات.
- احرص/ي على توفير الفرص للشباب لتنفيذ أنشطة مناصرة مع الأطراف الرئيسية ذات العلاقة والتي تشمل مساندة الشباب في التخطيط لعقد اجتماعات استراتيجية على مختلف المستويات، وكذلك لعمليات الاتصال والتواصل الخارجية الواسعة والمتواصلة لتوضيح الآثار الإيجابية لمشاركتهم كلما سنحت الفرصة لذلك. ويمكن أن تركز عملية بناء القدرات على وضع جداول قوائم بالأطراف الرئيسية ذات العلاقة، وتحليل أدوار الأسرة أو المجتمع أو الحكومة وتحديد الأطراف التي قد تكون مؤثرة أو متحمسة أو معارضة لإتاحة فرصة أكبر للشباب للمشاركة والتأثير في عملية صنع القرار التي تؤثر على المجتمع المحلي أو المجتمع ككل.

وقت نشر هذه الوثيقة، كانت لجنة الأمم المتحدة للمرأة تعمل على بلورة حزمة أدوات مناصرة للنوع الاجتماعي للشباب. وتتمحور حزمة الأدوات هذه حول أنشطة المناصرة التي يقودها الشباب لتحقيق المساواة في النوع الاجتماعي وتمكين النساء الشابات والفتيات، وهي مورد قيّم يمكن الاستعانة به، حيث يمكن مواءمته بسهولة من قبل الشباب لتطبيقه على مختلف الأجندات والسياقات.

للاطلاع على الخطوات العملية الخاصة بوضع جداول قوائم بالأطراف الرئيسية ذات العلاقة والاستراتيجيات للتأثير في عملية التحول الاجتماعي، أنقر/ي هنا

٣. استكشاف العوامل المُمَكّنة للمبادرات التي يقودها الشباب

- اعمل/ي مع الشباب على تحديد الموارد واستراتيجيات التكيّف والدعم وشبكات العمل لتسيير عملية تنفيذ مبادرات الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي.
- اعمل/ي مع الشباب لإيجاد طرقاً إبداعية للبناء على والاستفادة من مواطن القوة القائمة، بما في ذلك الأعراف والتقاليد الثقافية والدينية والأسرية الإيجابية.
- احرص/ي على دعم الشباب في حشد وإدارة أموال المشروع.

٤. قم/قومي بوضع آليات

- يمكن للشباب من خلالها الحصول على توجيه وإشراف على شكل علاقات إيجابية ومعززة بين اليافعين أنفسهم من جهة وبين اليافعين والبالغين من جهة أخرى.

- قم/قومي بتأسيس شبكة إشراف وتوجيه أو دعم من البالغين والأقران المهمتمين الذين يمتلكون المعرفة ويوفرون الدعم ويمكنهم توجيه والإشراف على اليافعين والشباب لقيادة وتنفيذ مبادرات الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي الخاصة بهم.
- وبالحصول على الدعم من شبكة التوجيه/ المجموعة المرجعية الخاصة بهم، يمكن توجيههم في وضع منهجية لجمع المعلومات من صانعي القرار، بما في ذلك المشرعين، أو القادة المجتمعيين، أو إدارات المدارس أو الجامعات أو غيرها من السلطات المسؤولة عن صنع القرار في القطاع المعني، ووضع قوائم جداول بالطرق الممكنة لإشراكهم بهدف التأثير على عملية صنع القرار التي تتمحور حول القضية التي يختارونها.
- احرص/ي على دعم اليافعين والشباب الأكبر سنّاً لتمكينهم من لعب أدوار داعمة

٥. احرص/ي على ضمان إدماج وتضمين الفئات المعرضة لخطر التهميش

مثل الفتيات واللاجئين والأقليات العرقية والشباب ذوي الإعاقة والأطفال العاملين وغيرهم من اليافعين والشباب المستضعفين (أنظر القسم ٣).

- ساند/ي اليافعين الأصغر سنّاً لتمكينهم من المشاركة في البرامج وغيرها من الأنشطة، حيث قد يحتاج اليافعون الصغار توجيهاً أكبر.
- احرص/ي على ألا تطغى قضايا وأولويات المشاركين الأكبر سنّاً على قضايا وأولويات اليافعين الأصغر سنّاً، حيث إن هذه الأجندات قد تتفاوت تبعاً لأعمارهم.

٦. استخدم/ي منهجية وضع برامج تكون موجهة نحو النتائج

- احرص/ي على تحديد بيانات خط أساس سليمة ومنطقية ورصد مدى التقدم المُحرز في الوصول إلى معايير القياس بالتعاون مع الشباب.
- قم/قومي بتقييم النجاح البرامجي مقارنة مع مخرجات عملية الإشراك، وليس مقارنة مع أي النشاطات التي تم تنفيذها كأن نقول أنه تم تنفيذ التدريب (المردود).

٧. احرص/ي على وضع آليات تقديم ملاحظات تقييمية وتنسيق لمشاركة وتوزيع البيانات وتحسين جودة البرنامج

- قم/قومي بدعم عملية تسجيل مجموعات الشباب إن أمكن، أو دعم إقامة شراكات/علاقات تعاون مع المنظمات المسجّلة، من أجل رفع قدرتهم على المشاركة في نقاشات وضع السياسات والوصول إلى تمويل الجهات المانحة.
- خذ/ي بعين الاعتبار الطرق التي يمكن من خلال توعية الشباب حول نوع الدعم المتوفر للمبادرات التي يقودها الشباب، واحرص/ي على ضمان توفر هذه المعلومات بشكل متواصل بحيث يتسنى للشباب الحصول على فرص التوجيه والإرشاد كلما نشأت هذه الفرص.

أمثلة على برامج إشراك اليافعين والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

اليافعون الذين يشاركون بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية والمدنية والاقتصادية والأكثر قدرة على تجنب السلوكيات الخطرة وتولي ممارسة حقوقهم الشرعية والتغلب على التحدّيات التي يواجهونها. تشجع اليونيسف على إشراك اليافعين والشباب فيما يتعلق بالجوانب التالية:

الإشراك المدني

تمكين الشباب من تحديد المسائل والقضايا التي تؤثر على سلامتهم ورفاههم أو على سلامة ورفاه مجتمعاتهم، وتحديد وتنفيذ الأنشطة التي تتصدى لهذه المسائل.

بناء القدرات والمبادرات التي يقودها اليافعون والشباب: يعمل اليافعون والشباب على تطوير وتعزيز مهارات حياتية حيوية مثل القيادة والتخطيط والعمل الجماعي وحلّ المشاكل والإشراك المجتمعي والتواصل. يتمرّن الشباب على المهارات المكتسبة ويطورون وينفذون ويقودون مبادرات في المجالات الاجتماعية والمدنية والسياسية للتصدّي للقضايا ذات الأهمية بالنسبة للشباب.

التأثير في القرارات على المستويين المحلي والوطني: توفر اليونيسف منصات ومنابر يمكن لليافعين والشباب من خلالها تشارك نتائجهم ووجهات نظرهم فيما بينهم، والتفاعل مع المجتمع المحلي وصانعي السياسات مما يتيح لهم التأثير في القرارات التي تؤثر على حياتهم وبالتالي إيصال صوتهم.

الممارسات المثلى والواعدة

الأردن: في مبادرة "المدن الصديقة للطفل" التي تنفذها أمانة عمّان الكبرى، يتم التعبير عن حقوق الأطفال في السياسات والقوانين والبرامج والميزانيات. وتؤخذ أصوات الشباب وآراؤهم بعين الاعتبار من خلال المجالس البلدية من الأطفال، مما يتيح لهم التفاعل مع دوائر صنع القرار والتأثير في عمليات صنع القرار.

فلسطين: من خلال المبادرات التي يقودها اليافعون والشباب في الضفة الغربية، تتيح مؤسسة الرؤية الفلسطينية للشباب ممارسة المواطنة الفاعلة والمشاركة في عمليات صنع القرار على المستوى المحلي: www.youtube.com/watch?v=lVTBm٢WA٣٨w

وقد عملت مؤسسة معاً في غزة على بناء قدرات المنظمات القائمة على المجتمع وعلى تسيير أكثر من ١١٠ مبادرات يقودها اليافعون والشباب تغطي كافة الجوانب التي تهمهم: www.unicef.org/oPt/real_lives١٠١٨٧_htm

الإشراك الاجتماعي

رفع مستوى الانسجام الاجتماعي في المجتمع والحدّ من العنف والسلوكيات الخطرة

تحقيق الانسجام الاجتماعي وبناء السلام: يتم إشراك اليافعين والشباب في تسيير الحوار وتعزيز القدرات ذات العلاقة للحيلولة دون حدوث حالات التوتر، والحدّ من الأثر الناتج عن تحوّل حالات التوتر إلى عنف أو دعم أنشطة التعافي عندما يتم تقديم المعونات في حالات التوتر.

ويمكن أن تشمل المبادرات أنشطة تعزز من الانسجام الاجتماعي والسلام والتجانس من خلال:

- الفعاليات الثقافية والرياضية.
- الحوار المجتمعي الذي يقوده الشباب.
- العمل التطوعي.
- تطوير القدرات في مجال الوساطة والتخفيف من النزاع.

إن من شأن تشجيع الانسجام الاجتماعي لتجسيد علاقات تفاعل اجتماعية سلمية وداعمة أن يحدّ من أشكال التجزئة والإقصاء والتشتت الاجتماعي التي يمكن أن تتحول إلى ظواهر عنف.

الممارسات المثلى والواعدة

سوريا: تساعد مبادرة الرياضة من أجل التنمية الشباب على تعزيز صمودهم:
http://childrenofsyria.info/٢٠/١٠/٢٠١٥/away-from-war-sports-bringing-hope-again-to-re-engage-syrian-children-with-their-childhood/

وتساعد مبادرة المسرح الشبابي على تعزيز المجتمع السلمي:
http://childrenofsyria.info/١٢/٠٨/٢٠١٥/striving-for-peace-in-syria-one-play-at-the-time/

فلسطين: مبادرة الانسجام الاجتماعي في غزة التي تم تنفيذها من خلال مؤسسة معاً
www.youtube.com/watch?v=٥s١Wbq٨٩xSk

الأردن: تساعد المبادرات الرياضية والفنية التي تنفذها مؤسسة أجيال السلام على التخفيف من حدّة التوترات بين المجتمعات المحلية واللاجئين من خلال إشراكهم معاً بشكل فاعل
www.generationsforpeace.org/en/

الممارسات المثلى والواعدة الإشراك الاقتصادي

رفع مستوى جاهزية الشباب واليافعين للانخراط في سوق العمل والوظائف إتاحة الفرص أمام الشباب لتحقيق التمكين الذاتي الاقتصادي.

ريادة الأعمال: إيجاد منتديات للشباب يمكنهم من خلالها بلورة أفكارهم ومبادراتهم وفرصهم وتطبيقها على أرض الواقع لخلق قيمة اقتصادية أو اجتماعية لهم كأفراد، ولأقرانهم ولمجتمعاتهم.
التمويل التأسيسي: توفير تمويل تأسيسي لدعم مشاريع ريادة الأعمال التجارية التي يقودها الشباب والمبادرات الجماعية، مع توفير التوجيه والإشراف لها في جميع مراحل العملية.

الممارسات المثلى والواعدة

الأردن: خلال المخيمات التدريبية التي نظمتها مؤسسة أويسس ٥٠٠، تلقى الشباب التدريب على مهارات القيادة والمهارات الحياتية مثل مهارات حلّ المشاكل، والتفكير الناقد، والعمل الجماعي، والمشاركة المدنية؛ ويتم دعمهم في تأسيس مشاريع تفيد مجتمعاتهم: www.unicef.org/jordan/ htm.١٠٩٧٩_media

فلسطين: من خلال مؤسسة إنجاز فلسطين، شارك الشباب في ورش عمل حول مواضيع مثل "القيادة" و"كيف أكون قيادياً" و"أنا صاحب مشروعي" و"أخلاقيات العمل التجاري" واكتسبوا معرفة معمقة حول تعقيدات وفوائد ريادة الأعمال والعمل التجاري في ظل اقتصاد السوق المستقل الذي نشهده اليوم. pdf.٢٠١٦_www.unicef.org/oPt/Story_-_Japan_-_Awarta_-_Entrepreneurship_Injaz_-_March
وسيركز "برنامج بناء الجسور" (سيتم تنفيذه قريباً) على طلبة المرحلة الثانوية الفلسطينيين المهمشين وإعدادهم للمرحلة الانتقالية لما بعد مرحلة التعليم الثانوي. وسوف يتم رفدهم بالمهارات ذات الصلة، والاستفادة من الفرص المتنامية لريادة الأعمال والمنح التدريبية والتوجيه المهني.

المغرب: من خلال مؤسسة إنجاز المغرب، تعلّم الشباب كيفية تطوير وتنفيذ خطط أعمال تجارية تنطوي على مكونات مثل جمع التمويل والتسويق والتواصل والإنتاج، وكذلك حول كيفية مشروع تجاري مبتدئ وبدء عملية الإنتاج. وقد تم تنظيم مسابقة تم من خلالها تكريم أفضل الأفكار/نماذج ريادة الأعمال.

سوريا: سيعمل برنامج "جسور" (سيتم تنفيذه قريباً) على رفد الشباب بالتعليم القائم على المهارات الحياتية والتدريب المهني والفني، وتوفير الدعم الفني والمالي لهم لقيادة مبادرات ريادة الأعمال التجارية.

الإشراك الرقمي والتشبيك

إتاحة الوصول إلى المنابر الرقمية، حيث يمكن لليافعين والشباب مناقشة القضايا والحلول، وتوجيه بعضهم البعض، وتعلّم إيجاد الحلول الإيجابية للمشاكل التي تؤثر على حياتهم.

الممارسات المثلى والواعدة

الأردن: تطبيق "جيل ٩٦٢" هو عبارة شبكة رقمية تعزز مهارات المشاركة المدنية للشباب، وتربطهم مع صانعي القرارات على المستويين المحلي والوطني:

www.jeel962.org/

يوفر مشروع "مختبرات الابتكار الاجتماعي" للشباب التدريب على المهارات، والوصول إلى المعلومات والتكنولوجيا، والفرص التي تتيح لهم المشاركة الإيجابية في مجتمعاتهم المحلية.

www.unicef.org/jordan/media_١٠٨١١.htm

فلسطين: فريق "متطوعو فلسطين" هو عبارة عن منبر يجمع بين المتطوعين حيث يمكن من خلاله للمنظمات غير الحكومية الإعلان عن الفرص التطوعية ويمكن للمتطوعين من خلاله أن يجدوا الفرصة المناسبة لهم لاستغلال مواهبهم ووقتهم فيها.

palestinevolunteers.org/

لبنان: تعزز ورش عمل الابتكار التي يتم عقدها مع الشباب السوري واللبناني من الانسجام الاجتماعي وتمكّن الشباب:

www.youtube.com/watch?v=TmmAu١hp١rw

٤. الأدوات والتقنيات المستخدمة للرصد

٤.١ قياس مشاركة اليافعين والشباب في عملية وضع البرامج

تنطوي إحدى طرق قياس المشاركة المنهجية للشباب في وضع البرامج (YPPP) على تقييم مستوى المشاركة، على النحو المبيّن في مجموعة الأدوات ١، قسم أدوات وتقنيات الرصد.

ويمكن تصنيف مستويات أو مراحل قياس المشاركة المنهجية للشباب في وضع البرامج على النحو التالي:

١. المعلومات: يكون الشباب فقط متلقين للمعلومات، ولا يتم الإصغاء إليهم ظاهرياً
٢. التشاور: يتم التشاور مع الشباب في أمور محددة فقط و/ أو حول مسائل ذات أهمية ثانوية بالنسبة للشباب.
٣. التأثير: يتم التشاور مع/إشراك الشباب بشكل منهجي وتؤخذ آراؤهم على محمل الجدّ
٤. إقامة الشراكات: يكون للشباب والبالغين سيطرة مشتركة على معظم المكونات الأساسية للبرنامج
٥. التمكين: يكون للشباب سيطرة كاملة وقد يطلبون مساعدة البالغين لهم إذا لزم الأمر.

لاستكشاف واستخدام أدوات القياس لهذا الغرض المحدد، يرجى الرجوع إلى الرابط.

للاطلاع على الأدوات الإضافية، بما فيها مجموعة متنوعة من التمارين الإبداعية التي يمكن استخدامها في عملية رصد أو تقييم مشاركة الأطفال واليافعين والشباب، أنظر أيضاً "حقيبة أدوات لرصد وتقييم مشاركة الأطفال" التي أعدتها اليونيسف وشركاؤها:

https://www.unicef.org/adolescence/files/ME_toolkit_booklet_4-2014.pdf

٤.٢ قياس عملية إشراك اليافعين والشباب

حيثما كان ذلك ملائماً، يمكن أن تشمل قطاعات التعليم والحماية والصحة وسُبل العيش، على سبيل المثال، مؤشراً لقياس مدى توفير القطاع لهذه الفرص من أجل إشراك الشباب. وتندرج استراتيجية المكتب الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتمكين وإشراك اليافعين تحت الهدف الرابع: لكل طفل فرصة عادلة في الحياة، وتقدم مثالاً واحداً على كيفية قياس عملية إشراك الشباب.

الأولوية الاستراتيجية لمجال تركيز الهدف الرابع: الإنصاف - لكل طفل فرصة عادلة في الحياة

مجال النتيجة: تمكين وإشراك اليافعين

النتيجة: تطوير قدرات اليافعين والشباب بما يمكنهم من الانتقال إلى مرحلة سنّ الرشد بنجاح وأن يتم تمكينهم كعوامل تغيير للإسهام في إيجاد مجتمع أكثر تسامحاً ودمجاً.

- عدد اليافعين الذين يشاركون في أو يقودون مبادرات الانسجام الاجتماعي أو الإشراك المدني أو ريادة الأعمال/التوظيف الذاتي (الغاية: زيادة عدد اليافعين المشاركين في المبادرات)
- عدد الشباب غير الفاعلين (الغاية: انخفاض عدد الشباب المندرجين ضمن فئة الشباب غير الحاصلين على وظائف أو تعليم أو تدريب)
- خلق حراك نحو مجتمع أكثر تسامحاً ودمجاً

٢. ٤ نظام رصد عملية الإشراك[٣١]

لقد تم تطوير نظام رصد عملية الإشراك لقياس مدى إشراك اليافعين من خلال تتبع أربعة جوانب من برنامج التنمية الإيجابية لليافعين ضمن نظرية التغيير:

لقد تم وضع نظام رصد عملية الإشراك من أجل تتبع أربعة مجالات:

نطاق تغطية البرنامج

هل نصل إلى فئات الشباب الأكثر عرضة للاستضعاف؟

من خلال استخدام نماذج التسجيل، يمكن لنظام الرصد والتقييم المساعدة في استحداث بيانات حول عدد وخلفيات الشباب الذين تصلهم الجهات المنفذة الشريكة مع اليونيسف.

وتحدد النتائج العدد النهائي للمشاركين وتصنفهم حسب العمر والجنس، وتتيح إجراء تحليل من خلال مختلف وضعيات الاستضعاف (على سبيل المثال، الموقع الجغرافي، العمل المتعلق بالحماية، الإعاقات؛ التعليم - خارج المدرسة، الوضع الاقتصادي)

توقيت القياس

بداية البرنامج

جودة البرنامج

يهدف نظام الرصد والتقييم إلى تقييم جودة تقديم خدمات البرنامج حسب مختلف الفئات:

يهدف نظام الرصد والتقييم إلى تقييم جودة تقديم خدمات البرنامج حسب مختلف الفئات:

البيانات التي يُسهم بها فئات الشباب المستفيدة تعبر عن القيمة التي يضيفها تدريب بناء القدرات (مفاهيم فردية)

يسهم الشركاء في البيانات التي يتم إدخالها ضمن البرنامج لتقييم إذا ما تم التنفيذ كما هو مخطط له.

يشرف مسؤولو الاتصال والتنسيق لدى اليونيسف على متسوى المكاتب القُطرية على التقدم المحرز والتنفيذن، ويضيفون ملاحظاتهم الميدانية حول جودة برنامج التنفيذ. الوضع الاقتصادي).

توقيت القياس

بداية ونهاية البرنامج.

التغيّر في السلوك

هل يطبّق الشباب المعارف التي يكتسبونها على أرض الواقع؟

يساعد نظام الرصد والتقييم على تتبع كيفية استخدام الشباب لتدريب بناء القدرات لوضع وقيادة مبادرات الإشراك المجتمعي والمدني والاقتصادي التي تتصدى للمشاكل التي تواجههم أو تواجه مجتمعاتهم المحلية. يساعد نظام الرصد والتقييم في قياس مدى إسهام عملية إشراك اليافعين والشباب على المستوى المجتمعي.

أمثلة على المؤشرات التي يتم تتبعها: نطاق التغطية، نوع المبادرات، النتائج التي يتم تحقيقها من خلال المبادرة، مستوى الاستدامة، الموارد التي تم حشدها.

توقيت القياس

في منتصف ونهاية البرنامج

التعلّم التجريبي

هل يغيّر الشباب من سلوكهم؟

تعمل اليونيسف على قياس عملية إشراك اليافعين قبل وبعد تنفيذ المشاريع من خلال نهج الإجراءات الخمسة، وهي: التعاون (العمل الجماعي)، التواصل، الاهتمام (التسامح)، التواصل (مع المجتمع والعائلة/ حسّ الانتماء)، والثقة، وجميعها تفضي إلى تمكين الشباب من الإسهام في بناء مجتمعاتهم المحلية. ويتم استحداث هذه الأدلة حول التغيّر في السلوك بشكل مباشر وغير مباشر من خلال القياسات التي يتم استخلاصها من أفراد المجتمع المحلي، ويقترن ذلك مع تنفيذ تقييم حول مدى صلة وأهمية هذا البرنامج بالنسبة للشباب.

توقيت القياس

بداية ونهاية البرنامج

[٣١] لقد تم وضع نظام رصد عملية إشراك اليافعين والشباب من قبل قسم تنمية ومشاركة اليافعين وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة في المكتب الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالشراكة مع الفرق القُطرية لليونيسف، والشركاء واليافعين والشباب من فلسطين والأردن وسوريا. (منذ عام ٢٠١٥- ومتواصل حتى الآن).

تنطوي عملية رصد الأنشطة على عملية جمع بيانات كمية ونوعية، باستخدام الاستبيانات المبسطة على الانترنت. وهذا يتيح للأطراف الرئيسية ذات العلاقة بلورة فهم أعمق حول عملية تنفيذ المشروع، وتحديد مواطن القوة والضعف، والتعلّم من النجاحات والتحدّيات وتحمل المسؤولية تجاه نتائج الأداء البرامجي. وبالقيام بهذا، يمكن لطاقم البرنامج اتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين البرنامج المتواصل وتحسين عملية بلورة البرامج المستقبلية.

لمزيد من المعلومات حول إطار العمل، أنقر/ي هنا.

٥. المخاطر والتحدّيات وكيفية التغلب عليها

- عدم الإيذاء ومراعاة النزاعات :

يجب تدقيق التدخلات لضمان عدم اشتمالها على أية تبعات سلبية غير مقصودة، ومن أجل ضمان أنها لا تعرض المشاركين أو أفراد المجتمع الآخرين للضرر، وأنها لا تفاقم أكثر من حالات الانقسام القائمة ضمن وبين المجتمعات المحلية. والأهم من ذلك، ووفقاً لمبادئ إسفير، يجب أن تتأكد المنظمات مما إذا كانت التدخلات المقترحة تؤدي إلى التمييز ضد أية فئة أو أن يُفهم منها أنها تؤدي إلى ذلك، وإذا ما كانت تفضي إلى حماية حقوق الأشخاص الذين تعرضوا تاريخياً للتهميش أو التمييز، و، إذا كان الأمر كذلك، إذا ما كانت تأخذ بعين الاعتبار آثار العلاقات الشعبية المتداخلة. وهذا يتطلب إجراء تحليل ومقارنة حذرة، حيث إنه على المنظمات تجنب أن تصبح متورطة في ممارسات تمييزية وإقصائية. وفي الوقت ذاته، يجب أن تسعى التدخلات إلى تغيير المعتقدات الثقافية والأعراف الاجتماعية وممارسات الدولة التي تقلل من أهمية حقوق اليافعين والشباب المهمشين بالسماح لهم بالمشاركة الكاملة والتمتع بفوائد تدخلات الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي.

- حماية الطفل:

مع أن حقيبة الأدوات هذه مصممة لليافعين والشباب، إلا أنه من الأهمية الأخذ بعين الاعتبار أن اليافعين ممن هم دون سنّ ١٨ سنة يعتبرون أطفالاً أيضاً. تتحمل جميع المنظمات، في كافة القطاعات، مسؤولية ضمان أن تكون طواقم عملها، وشركائها، وعملياتها، وبرامجها لا تؤذي الأطفال أو تعرض الأطفال لمخاطر التعرض للإيذاء والاضطهاد. وهذا يشمل حماية الأطفال من المخاطر والتهديدات، بما فيها العنف الجسدي أو الجنسي أو العاطفي أو الاستغلال أو الاضطهاد. يجب أن تتلقى كافة الطواقم والجهات الشريكة التدريب على حماية الأطفال ومعرفة الأعمال والتصرفات المحظورة، وماهية العقوبات، وكيفية الإبلاغ عن أية مخاوف ومن يتم إبلاغه بها. كما يجب على المجتمعات المحلية التي يتم تنفيذ المشاريع فيها أن تكون على دراية بسياسة حماية الطفل، وكيفية الإبلاغ عن أية مخاوف حيالها ومن هي الجهة التي يبلغونها بذلك، بما في ذلك الطرق السريّة للإبلاغ.

- الاستغلال والاضطهاد الجنسي:

قد يفهم أفراد المجتمع المشاركة في تدخلات الإشراك المدني والاجتماعي والاقتصادي على أن هذه المشاركة تعود بفوائد جمّة، ويعتبرون أن المنظمات المنفذة لها تتمتع بصلاحية تمكينهم أو حرمانهم من الوصول إلى هذه الأنشطة. وهذا يتيح الفرصة أمام المنظمات وشركائها لاستغلال اليافعين والشباب جنسياً، وخاصة النساء والفتيات والفتيان، الذين يرغبون بالمشاركة. ولذا، يجب على المنظمات التقيّد بسياسة الأمم المتحدة المتعلقة بمنع الاستغلال والاضطهاد الجنسي، وضمان تطبيق آليات إبلاغ واضحة ومعروفة لطاقم العمل والشركاء وأفراد المجتمع.

- إدراة التوقعات:

لتجنب رفع سقف التوقعات وبالتالي زعزعة ثقة المجتمع بالمنظمات، يجب على المنظمات أن تكون واضحة مع اليافعين والشباب حيال نطاق التدخلات المقترحة، بما في ذلك معيقات الموارد المالية والمادية، والأطر الزمينة، والمخرجات المتوقعة. ويجب أن تكون المخرجات المتوقعة واقعية، ويجب تحديدها ليس فقط وفقاً لاستراتيجيات المنظمة وسياساتها وموازناته، بل أيضاً وفقاً لاحتياجات واهتمامات وقدرات ووجهات نظر اليافعين والشباب المشاركين. ويجب أن يكون لدى المشاركين فهم راسخ حول (أ) نوع الدعم الذي سيحصلون عليه، وبأي شكل، وإلى متى، وممن، و(ب) ما الذي يمكنهم توقع تحقيقه على أرض الواقع في ظل الموارد المخصصة وضمن الإطار الزمني المحدد.

٦. أمثلة على الممارسات الواعدة عدم الإيذاء ومراعاة [٣٣]

من بين التوصيات المأخوذة من تقرير الوصول إلى اليافعين والشباب داخل سوريا: تقرير تخطيط برامج العمل الإنساني لعام ٢٠١٦ هو عبارة عن وسيلة لنشر المعرفة حول الشباب بشكل أوسع، بما في ذلك أمثلة على التدخلات الفعالة الناجحة في السياق المحلي.

- شبكة تثقيف الأقران الشباب (Y-PEER)

في عام ٢٠٠٢، اضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) بقيادة شبكة تثقيف الأقران الشباب المكونة من المنظمات والمؤسسات[٣٤]. هي مبادرة تثقيف من الشباب -للشباب. تتكون هذه الشبكة، الآخذة في التوسع بشكل متواصل، من شباب من منطقة شرق أوروبا ووسط آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق أفريقيا. وقد تم تصميم شبكات تثقيف الأقران الشباب القُطرية من قبل ولأجل الشباب.

ونموذجياً، يصبح الشباب منخرطين في شبكة تثقيف الأقران الشباب من خلال منظمة غير حكومية محلية تعمل مع الشباب في مجال الصحة الإنجابية، مثلاً من خلال المشاركة في تدريب أو ندوة إلكترونية أو نشاط مناصرة. وفي ذلك الوقت، يعتبرون "عضواً" فيها. ويمكن أن يصبح الأفراد مثقّفين (أقران) من خلال المشاركة في فعالية تدريب (إقليمي) المدربين. وعلى المستوى الوطني، وحسب الدولة، يمكن أن تصل شبكة تثقيف الأقران الشباب إلى ٥٠ أو ١٠٠ مُثقّف.

يبدو أن شبكة تثقيف الأقران الشباب، كشبكة يقودها الشباب، تبلي بلاءً حسناً دون أي تدخل كبير من البالغين. ويتم مناقشة المسائل الاستراتيجية خلال الاجتماعات السنوية التي يعقدها المجلس الاستشاري العالمي. ويعتبر المجلس عملياً الهيئة الرئيسية لاتخاذ القرارات، لكن ما زال صندوق الأمم المتحدة للسكان يلعب دور "المظلة الرئيسية" للشبكة والجهة المانحة الرئيسية والداعم الرئيسي والشريك المؤثر لهذا الشبكة. ويعتبر تأسيس مؤسسة شبكة تثقيف

[٣٣] مشروع إسفير، دليل مشروع إسفير: ميثاق العمل الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة للكوارث، ٢٠١١، ٢٠١١، متوفر على: ، تم الوصول إليه بتاريخ ٥ تموز/يوليو ٢٠١٧.

[٣٤] دي كورت، جيرارلد، مسودة جدول قوائم مشاركة اليافعين والشباب في وضع البرامج (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، سيتم نشرها في عام ٢٠١٧

[٣٤] استناداً إلى الوصف الوارد في "معايير مشاريع تثقيف الأقران"، وهي جزء من حقيبة أدوات تثقيف الأقران (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٦)، متوفر على:
http://www.unfpa.org/sites/default/files/jahia-publications/documents/publications/2006/ypeer_standardsbook.pdf

الأقران الشباب مؤخراً خطوة أخرى نحو أن تصبح الشبكة مستقلة تماماً عن صندوق الأمم المتحدة للسكان. ويمكن اعتبار هذه المرحلة القادمة على أنها المرحلة الأخيرة نحو تمكين الشباب (من "الشراكة" إلى "الحشد الذاتي").

وتعتبر مؤسسة شبكة تثقيف الشباب مثالاً نادراً على المنظمة التي يقودها الشباب منذ اولى بداياتها؛ فقد تشكلت كمنظمة يقودها الشباب من الأساس، وليس في مراحل لاحقة من تأسيسها. وقد تم برامج المشاركة الشبابية ضمن دستورالشبكة.

- دراسة حالة للإشراك الاجتماعي: ساحات صديقة لليافعين للشباب الفلسطيني في الشرق الأوسط، ٢٠٠٤-٢٠١٤

على هامش مشروع يضم أربع دول تم تنفيذه لصالح الشباب الفلسطيني، ساعدت اليونيسف على إقامة ساحات صديقة لليافعين ضمن المراكز الشبابية والمنظمات غير الحكومية والأندية الرياضية والمراكز التي تديرها المنظمات القائمة على المجتمع. هذه الساحات، استناداً إلى حق المشاركة الذي ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل، توفر بيئة آمنة للشباب (وبشكل رئيسي للفئة العمرية من ١٠ إلى ١٨ سنة) للجمع بين الأقران وتحقيق التعارف الاجتماعي بينهم. وهي توفر تثقيفاً علاجياً وتدريباً على المهارات الحياتية (بما في ذلك تسوية النزاعات غير العنيفة)، والتعلم التفاعلي، والبرامج الترفيهية (الدراما، والمسرح، والفنون، والرياضة) وأبحاث عمل. وقد تم إشراك الشباب في عملية تخطيط وتنفيذ الأنشطة، مع تنفيذ مبادرات يقودها اليافعون تركز على تحسين بيئتهم المحيطة ونشر الوعي حول حقوقهم والمسائل التي تهمهم. وقد بُذلت جهود خاصة لإشراك الفتيات واليافعين المعرضين للمخاطر. وقد تم تحقيق مشاركة منصفة ومتساوية للفتيات اليافعات من خلال الوصول إلى الأهل، ووضع جداول زمنية مختلفة لأنشطة الفتيان والفتيات، وتوظيف مسيرات إناث واستحداث عملية وضع برامج مصممة خصيصاً بما يصب في مصلحة الفتيات. وأفاد حوالي ٩٠٪ من الشباب الذين تم إجراء مقابلات معهم أنهم شعروا بثقة أكبر في التعامل مع المدرسة والأقران والأسرة، وكذلك بشعور أكبر بالأمل والتوجه. وقال أفراد المجتمع إن الشباب الذين يقودون أبحاث العمل يقدمون إسهامات إيجابية ويسهمون في تحسين مجتمعاتهم.

وقد تم استخدام نموذج المساحات الصديقة لليافعين في دولة فلسطين في عام ٢٠٠٤، انطلاقاً من خبرة امتدت على مدار عشر سنوات، تم وضع معايير دنيا تتعلق بالبناء والمرافق والبرامج والأنشطة والموارد البشرية وإدارة المراكز، وهي معايير تشترط إشراك الشباب. واستطاع ما مجموعه ١٤٩,٣٤٨ شاباً وشابة من الساحات الصديقة لليافعين وتلقوا تدريباً على المهارات الحياتية الأساسية في دولة فلسطين وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية.

لمزيد من المعلومات:

https://goodpracticessite.files.wordpress.com/2016/03/afs_unicef.pdf

- دراسة حالة حول الإشراك الاجتماعي: تعزيز صمود الشباب في غرب دارفور، السودان، ٢٠٠٥

استخدمت منظمة طفل الحرب الكندية في السودان نهج الشباب للشباب (Y2Y) حيث يشارك الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٣٠ سنة في تنمية الشباب وتثقيفهم وتدريبهم على المهارات المهنية. وقد بُذلت جهود خاصة لضمان الوصول إلى الموارد والفرص من قبل جميع الأطفال، بما فيهم النساء والأطفال ذوي الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية المتدنية، والأطفال اليتامى، والأطفال ذوي الإعاقة أو الأهل ذوي الإعاقة. و تم تقيّد البرنامج بنهج "عدم الإيذاء".

ويتعلم الشباب كيفية تصميم وتنفيذ وإدارة مشاريع التنمية المجتمعية والشبابية، حيث تحصل الفرق على منح صغيرة لتنفيذ المشاريع التي تعزز السلام والثقة داخل مجتمعاتهم المحلية. كما يقوم الشباب بتدريب بعضهم البعض: يتلقون التدريب على قضايا تشمل العنف القائم على النوع الاجتماعي، والحماية، والصحة الإنجابية، وإدارة النزاعات والوقاية منها، وبناء السلام، كما يقومون بدورهم بتدريب شباب آخرين على المواضيع ذاتها. ويمكن للأشخاص النازحين داخلياً غير الملتحقين بالمدرسة، والشباب الرحل والعاملين أن يلتحقوا بدروس مسار التتبع السريع بهدف إعادتهم إلى النظام الدراسي النظامي، ويتم توفير دورات مهنية حتى يتمكن الشباب من اكتساب دخل مستدام. وهذا يشمل دعم تنمية المشاريع المبتدئة والأعمال التجارية. ومن الركائز الرئيسية للبرنامج ضرورة وجود مراكز شبابية وتنفيذ برامج ترفيهية. كما يتم إشراك الشباب في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم المتواصل للبرنامج.

ومن الجوانب التي تعزز نجاح البرنامج هو نهجه المرن، واحترام الأعراف الثقافية المحلية والتكيف معها (هيمنة الذكور، وهيكليات السلطة، وأنشطة التخطيط بما يتلاءم مع مواسم الحصاد والزراعة)، والعمل من خلال المعرفة المحلية، والقيادات المحلية والأهل، وإجراء تغييرات تدريجية .

لمزيد من المعلومات:

https://goodpracticessite.files.wordpress.com/2016/03/1-good-practices_compressed1.pdf

- دراسة حالة حول الإشراك الاقتصادي: برنامج استحداث وظائف للشباب في مصر، ٢٠١٢-٢٠١٣

على هامش مبادرة متعددة الدول تم تنفيذها للتصدي لمعدلات البطالة المرتفعة بين الشباب في الدول العربية التي تمر بمرحلة انتقالية، عقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكة مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر. ومن أجل التوفيق بشكل أفضل بين المهارات المطلوبة في القطاع الخاص وزيادة قابلية التوظيف بين الشباب، عمل البرنامج على رفد الشباب ضمن الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٥ سنة بالتدريب

على المهارات الفنية والمهنية وريادة الأعمال، وتقديم الخدمات المالية والتوجيه لهم لدعم أفكارهم التجارية والمشاريع التجارية الصغيرة المقترحة، وتنفيذ البرامج والتدريب الوظيفي. وقد تم التشاور مع شركات تكنولوجيا المعلومات المحلية ومع الشباب لبلورة صورة أوضح حول المهارات اللازمة وتوقعاتهم. وتم إشراك النساء الشابات في عملية تصميم البرنامج بهدف ضمان الإنصاف والمساواة في المشاركة، حيث بلغت نسبة الإناث المشاركات في كل مكوّن من مكونات المشروع ٣٥٪ من المشاركين. وقد تم تنفيذ البرنامج من قبل ٣٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني المحلية، مما أدى إلى تعظيم نطاق الوصول إلى الشباب وبناء قدراتهم، حيث تم تدريبهم على تدريب الشباب على مهارات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأعمال والمهارات الشخصية مثل الاتصال والتفاوض.

وأتيحت الفرصة لرواد الأعمال الشباب الذين يمتلكون مؤسسات واعدة صغيرة ومتوسط الحجم لتعلم طرق التسويق الإلكتروني وتطوير المواقع الإلكترونية والمحاسبة الإلكترونية والمهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أمّا من تعذر عليهم السفر لحضور التدريب، بسبب حالة عدم الاستقرار في الدولة، فقد حصلوا على التدريب من خلال الإنترنت.

ومن خلال إقامة مسابقة، تم دعوة الشباب إلى تقديم أفكار لمشاريعهم الريادية الاجتماعية مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأتيحت الفرصة للأشخاص الذين احتلوا المراكز الخمسة الأولى للحصول على خدمات التشبيك والتوجيه، بما في ذلك الحصول على دعوات لحضور الفعاليات المتعلقة بالابتكار الشبابي وريادة الأعمال الشبابية. وقد تم تدريب الشباب على المهارات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك التصميم الجرافيكي وصيانة الحاسوب الشخصي وخدمة العملاء من أجل التوفيق بين الوظائف المستهدفة في شركات القطاع الخاص والتي ترتبط بفرص التدريب الداخلي: حصل ما نسبته ٥٧٪ من الشباب المدرّبين على منح تدريب داخلي (٣٣٪) أو على فرص عمل (٢٢٪) مع شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لمزيد من المعلومات:

https://goodpracticessite.files.wordpress.com/2016/03/youth-employment-generation-programme-in-egypt-yegp-united-nations-development-programme-undp-skills-development.pdf

المراجع

- **الملاحظة التوجيهية رقم 9 بشأن وضع خطة دعم اللاجئين وتعزيز صمودهم** 2018-2017: الوصول إلى اليافعين والشباب.
- **دي كورت، جيرارلد، مسودة جدول قوائم مشاركة اليافعين والشباب في وضع البرامج (منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، سيتم نشرها في عام** 2017 **المكتب الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**
- **الأمور الناجحة في المشاركة الشبابية: دراسات حالة من أنحاء العالم**. مؤسسة الشباب الدولية
- **وثيقة "تعاملوا معنا على محل الجدّ إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في القرارت التي تؤثر على حياتهم"**. نيويورك: اليونيسف.
- **العلوم التنموية، والأنظمة التنموية، والنظريات المعاصرة للتنمية البشرية**. في آر. أم. ليرنر (نسخة). النماذج النظرية للتنمية البشرية. المجلد 1 **من دليل علم نفس الطفل (النسخة السادسة) (ص.ص** 17-1). المحررون الرئيسيون: دبل يو. دامون و آر. أم. ليرنر. هوبوكين، أن. جيه.: ويلي.
- **الوصول إلى اليافعين والشباب داخل سوريا**: تقرير جدول قوائم خطط العمل الإنساني لعام 2016.
- **توسيع الآفاق: دليل لرفع مستوى تحقيق وتجسيد حقوق وحريات الأطفال المدنية**. مؤسسة إنقاذ الطفل.
- **التعليق العام رقم 02 (6102) بشأن إعمال حقوق الطفل خلال فترة المراهقة، 6 كانون الأول/ديسمبر 6102**، 6 **كانون الأول/ديسمبر** 2016
- **الأطفال بوصفهم عوامل مناصرة: تعزيز مشاركة الأطفال والشباب في المناصرة**

حقيبة

أدوات إشراك اليافعين والشباب

© ٢٠١٨